

## واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم

Research Title: The Reality of Providing Support Services for Students with Disabilities at Qassim University

إعداد

هلمان بن عبد العزيز الحميدة

أ.د/ علي بن محمد هوساوي

أستاذ التربية الخاصة - جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/jasht.2020.118459

قبول النشر: ١٦ / ٩ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم والتي تشتمل على الخدمات الأكاديمية والخدمات الإدارية وخدمات الوصول الشامل في الأبنية والمنشآت الهندسية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات عن مشكلة الدراسة، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة من الدراسين بجامعة القصيم. وقد أظهرت أبرز نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة الأكاديمية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، في حين أظهر المستجيبون موافقة بدرجة متوسطة على أن المقررات الجامعية في معظم الأحيان غير مناسبة لقدرات ذوي الإعاقة، وضعف الإرشاد الطلابي النفسي بحقوق ذوي الإعاقة في التواصل الفعال مع الأساتذة والزملاء، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الاختبارات غير متناسبة مع قدرات ذوي الإعاقة فيما يرتبط بالوقت والجهد والطريقة المقدم بها الاختبار. وأوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل، في إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة الأكاديمية والإدارية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم باختلاف متغير "الجنس"، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) فأقل، في إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة للأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم باختلاف متغير "الجنس"، لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الطلاب أكثر موافقة على الأبنية والمنشآت الهندسية من الإناث.

**Abstract:**

The research aims to identify the reality of the providing support services for the students with disabilities at Qassim University through the following aspects (academic -administrative -buildings and engineering facilities). The researcher has used descriptive and analytic methodology as he compiles data about the problem of the study, to suit the nature and objectives of the study, which endeavors to know the reality of providing support services to the disabled at Qassim University. The research has been conducted on 70 disabled students at Qassim University. The Research has come to following results: The disabled students have agreed that the services provided for them is in a medium level (in terms of academic, administrative and building facilities). They also agreed that the academic curriculum taught in Qassim University in sometimes may not be compatible with their abilities. The lack of student's psychological awareness about the rights of their disabled colleagues, and how they communicate with teachers and other students. Furthermore, exams are not suitable for their abilities in terms of time, effort and examinations way. In addition, the lack of the working by disability-related rules and regulations inside the university. There is cooperation and mutual respect between the university staff and the disabled students. Sloppy lanes for wheelchairs are available in University. The disabled student's answers have shown that there are no differences in statistical significance at the significance level of 0.05 and below when they answered questions about administrative and academic services provided for disabled students of both genders in Qassim University. And there are differences in statistical significance at the significance level of 0.01 and below, when they answered questions about services provided in the buildings and facilities for disabled students in both genders, where disabled-male students stated more satisfaction than their fellow females.

## لمقدمة:

تُعد حالة ذوي الإعاقة من الحالات التي تشترك فيها جوانب متعددة، منها الجانب الاجتماعي والجانب النفسي والجانب الطبي والجانب التعليمي، والتي لا يخلو مجتمع من المجتمعات منها، مهما بلغ تطوره أو تخلفه، ونظرًا لمدى أهمية هذه الحالة، وما يشترك فيها من المتخصصين والمهنيين في المجالات المختلفة، وما تحتاجه من متطلبات وأساليب تربويّة وتنمويّة خاصة بهؤلاء الأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئات، وما يشهده العالم الحاضر من تطور سريع في تقديم مختلف البرامج والخدمات لذوي الإعاقة، ومما يؤكد هذا الاهتمام إصدار عدد من الدول المتقدمة وفي مقدمتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وغيرها بعض القوانين والسياسات الملزمة والتي بدورها تكفل حقوق المعاقين، ومنها حقوقهم في التعليم بمستوياته المختلفة مع توفير الخدمات المساندة التي تحتاجها كل فئة من فئات ذوي الإعاقة في التعليم العالي وتذليل العقبات والصعوبات التي قد تواجه المعاقين. (كفاي، ٢٠١١)

وبخصوص ما يتعلق بتقديم الخدمات المساندة للمعاقين بمؤسسات التعليم العالي فهناك ما يزيد على مائة وسبعة وثلاثين برنامجا وكلية ضمن عدد من مؤسسات التعليم العالي المنتشرة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم خدماتها المساندة التعليمية والتأهيلية لجميع الطلاب المعاقين مع أقرانهم العاديين، وفي كندا يبلغ عدد البرامج والكليات التي بدورها تقدم خدمات مساندة أكاديمية وتقنية إلى ذوي الإعاقة ما يزيد على مائة وثلاثين. وفي المملكة المتحدة هناك أكثر من مائة واثنى عشر برنامجا ضمن عدد من الكليات الجامعية المنتشرة في المملكة المتحدة والتي تقدم خدماتها المساندة للمعاقين. كذلك تقدم جامعة هامبرج وهي من الجامعات الألمانية الرائدة في مجال خدمة المعاقين، حيث يوجد بها مركز للغة الإشارة الألمانية وكذلك مركز للصم وغيرها. (الوابلي، ٢٠٠١).

وهذا بدوره يقتضي دراسة واقع الخدمات المساندة لدى الطلبة في الجامعات السعودية؛ ولقد جاء اهتمام المملكة العربية السعودية لرعاية ذوي الإعاقة من مبادئ عديدة، وعلى رأسها المبادئ السامية للدين الإسلامي الحنيف، وذلك كما حدث مع الصحابي الجليل عبدالله ابن أم مكتوم- رضي الله عنه- قبل إسلامه، وإعراض الرسول- صلى الله عليه وسلم- عنه، ونزول سورة (عبس) التي تنهى عن ذلك (ابن كثير، ت ٥٧٤هـ، ط ١٤٢١هـ). وقد صدر مرسوم ملكي برقم (م/٣٧) في تاريخ ١٤٢١/٩/٢٣هـ، على ما يلي: "تكفل الدولة حقّ المعوّق في خدمات الوقاية والرعاية والتأهيل، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيريّة في مجال الإعاقة، وتقدم هذه الخدمات لهذه الفئة عن طريق الجهات المختصة في المجالات الآتية: المجالات الصحيّة، المجالات التعليميّة والتربويّة، المجالات التدريبيّة والتأهيليّة، مجالات العمل، المجالات الاجتماعيّة، المجالات الثقافيّة والرياضيّة،

المجالات الإعلامية، مجالات الخدمات التكميلية" (الموقع الإلكتروني لمركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة).

وتعتبر الخدمات المساندة (support services) إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة والمصطلح عليها باللغة الإنجليزية (services Related)، وهكذا فإن مصطلح الخدمات المساندة يشترك مع غيره من المصطلحات الأخرى كمصطلح الخدمات الإضافية (Ancillary services)، ومصطلح الخدمات المشتركة (services Assistant)، بالإضافة إلى مصطلح الخدمات المساعدة (Assistant services) في التعبير عن نفس المضمون والغاية التي تسعى لها فلسفة الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة (الوالي، ١٩٩٦).

فالخدمات المساندة تعني العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة اللاصقة والخدمات الطبية والنفسية، والتربوية والتعليمية والمهنية المساعدة للطلبة المعاقين في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية بهدف تنميته في شتى جوانب النمو المختلفة لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه، وجعله عضوًا منتجًا في المجتمع. (سليمان، مراد، ٢٠١٣).

ويعتبر تعليم ذوي الإعاقة ذا أهمية عالية إذا ما تمت مقارنته بالخدمات الأخرى غير التربوية، حيث يساعد تعليم ذوي الإعاقة في تلقي العديد من المهارات والخبرات والمعارف التي تساعده على ممارسة جوانب حياته المختلفة والمتعددة، التي تنمي الاستقلالية، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والرغبة لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

سيتناول الباحث إحدى الجامعات السعودية، وهي جامعة القصيم، لتحديد واقع تقديم الخدمات المساندة لدى الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة على المستويات المرتبطة بالجوانب الأكاديمية والإدارية والأبنية والمنشآت الهندسية في الجامعة، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تكشف عن واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بالجامعة والخروج بمقترحات لتحسين تلك الخدمات.

#### مشكلة الدراسة:

إن التوسع في تطبيق الدمج وفتح البرامج الخاصة لذوي الإعاقة نتج عنه أن وصل عدد لا بأس به من الطلبة المدمجين إلى نهاية المرحلة الثانوية، علاوة على ما أفرزته المعاهد الخاصة لذوي الإعاقة، كمعاهد النور الثانوية للمكفوفين ومعاهد الأمل للصم وضعاف السمع من الطلبة، وهذا أوجب بدوره توجه هؤلاء الطلبة بعد التخرج من المرحلة الثانوية إلى المؤسسات المختلفة للتعليم العالي، ليستكملوا تعليمهم ويستوفوا شروط تأهيلهم لسوق العمل أسوة بأقرانهم العاديين (أخضر، ٢٠٠٥). وإن دول العالم أجمع تسعى جاهدة إلى تحسين طلبة ذوي الإعاقة على كافة الأصعدة والمستويات، ولعل من أبرز مؤشرات النهضة العالمية الحالية هو جودة الكفاءة الداخلية للتعليم العالي من أجل تحسين التربية على المستوى

الدولي لكافة الفئات الطلابية، ومن ضمنهم ذوي الإعاقة، والذين نمت أعدادهم في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ؛ نظرًا للتحسن في طبيعة الخدمات التربوية والتأهيلية في مراحل التعليم العام، مما أدى إلى ظهور حاجة ملحة لخدمتهم في مؤسسات التعليم العالي، من أجل الاستفادة قدر الإمكان من قدراتهم واستعداداتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم (معاجيني، ٢٠٠٩)، وفي دراسة الخشرمي (٢٠٠٦) كشفت بعض نتائجها أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بجامعة الملك سعود لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وأوصت بضرورة أن تتضمن أنظمة وزارة التعليم العالي تأسيس مراكز خدمات لذوي الإعاقة بكافة الكليات والجامعات، وأما دراسة الدويش (٢٠١١) فقد أظهرت بعض النتائج عدم وجود كوادر إدارية مدربة للعمل مع ذوي الإعاقة، وكذلك عدم توفر أخصائيين لمتابعة ذوي الإعاقة، وأوصت بإنشاء مركز جديد يحتوي على الخدمات المساندة، وتبرز مشكلة الدراسة الحالية من خلال وجود العديد من الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة يتلقون تعليمهم في جامعة القصيم منذ تأسيسها عام ١٤٢٤/٥١٤٢٣، ولم تجر أي دراسة - على حد علم الباحث- مع عدم توافر معلومات عن واقع تقديم الخدمات المساندة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في جامعة القصيم، حيث قام الباحث بتحديد العينة التي شملت المعاقين بصرياً، وضعاف البصر، ومن لديهم اضطرابات النطق، والمعاقين جسدياً المسجلين ضمن ذوي الإعاقة في عمادة شؤون الطلاب؛ مما يتيح فرصة لمعرفة واقع تلك الخدمات، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى توضيحه، حيث أخذ الالتفات إلى دمج ذوي الإعاقة بمراحل التعليم العام، وتوفير الخدمات المساندة لهم بعض الاهتمام لدى القائمين على التعليم العام، لكن يبقى التساؤل عن واقع تقديم الخدمات المساندة في التعليم الجامعي. وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة؟

أسئلة الدراسة:

- ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:
- (١) ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم؟
  - (٢) ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم؟
  - (٣) ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم؟
  - (٤) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تقديم الخدمات المساندة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة القصيم تعزى لمتغير "الجنس"؟

٥) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تقديم الخدمات المساندة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة القصيم تعزى لمتغير "السنوات الدراسية"؟  
أهداف الدراسة:

- ١) التعرف على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم.
- ٢) التعرف على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم.
- ٣) التعرف على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تأخذ هذه الدراسة قيمتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ إن معرفة واقع تقديم الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة، ومدى استجابة الجامعة لاحتياجاتهم ومتطلباتهم التي تساعد هذه الفئة في الحصول على الخدمات المساندة المرتبطة بالجوانب الأكاديمية والإدارية والأبنية والمنشآت الهندسية بما يتناسب مع حاجتهم ودرجة الإعاقة لديهم، حيث وجد الباحث ندرة في الدراسات التي تناولت الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعات السعودية -حسب علم الباحث.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تزويد المسؤولين بجامعة القصيم بنتائج هذا البحث، التي يأمل الباحث أن تسهم في الوصول إلى مقترحات عملية تساعد في تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على النحو التالي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم.

الحدود المكانية: تشمل جميع كليات الجامعة التي يتوفر فيها طلاب وطالبات من ذوي الإعاقة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧ هـ / ١٤٣٨ هـ.

مصطلحات الدراسة:

واقع:

جاء في لسان العرب لابن منظور (٢٠٠٣م، ص ٤٠٢): وقع على الشيء ومنه يقع وقعاً ووقعاً: سقط، ووقع الشيء كذلك، ووقع المطر بالأرض، ولا يقال سقط.

ويقصد بالواقع في هذه الدراسة توافر الخدمات المساندة لذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية بجامعة القصيم.

**الخدمات المساندة:** تعني العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة اللاصفية، والخدمات الطبية والنفسية والتربوية والمهنية المساعدة للطلبة المعاقين في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية. (سليمان، مراد، ٢٠١٣).

ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة:

مجموعة الخدمات التي يحتاجها طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة؛ لمساعدتهم في مسيرتهم التعليمية على تحقيق النجاح وتذليل العقبات التي يواجهونها. وتشمل التقنيات المساندة والتسهيلات المرتبطة بالجوانب الأكاديمية والإدارية والبنية والمنشآت الهندسية (خدمات الوصول الشامل).

**ذوو الإعاقة:** المقصود هو ذلك النقص أو القصور المزمّن أو العلة المزمّنة التي تؤثر في قدرات الشخص، فيصبح معوقاً، سواء أكانت الإعاقة جسميّة أم حسيّة أم عقليّة أم اجتماعيّة، الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة الكاملة من الخبرات التعليميّة والمهنيّة التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع؛ ولذا فهو في أشد الحاجة إلى نوع خاص من البرامج التربويّة التأهيليّة، وإعادة التدريب وتنمية قدراته، رغم قصورها، حتى يستطيع أن يعيش ويتكيف مع مجتمع العاديين بقدر المستطاع، ويندرج معهم في الحياة، وهي حق طبيعي للمعاق (عبيد، ٢٠٠٩).

**ذوو الإعاقة:** ويقصد بهم في هذه الدراسة الحاليّة الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعة في مرحلة البكالوريوس، وهم المعاقون حركياً، والمعاقون بصرياً، وضعاف البصر، ومن لديهم اضطرابات نطق وتخاطب، المسجلون من خلال مكتب التوجيه والإرشاد وعمادة شؤون الطلاب بالجامعة على أن لديهم إعاقة.

### الإطار النظري

#### أولاً: مفهوم ذوي الإعاقة:

نقصد بذوي الإعاقة هو ذلك النقص أو القصور المزمّن أو العلة المزمّنة التي تؤثر في قدرات الشخص، فيصبح معوقاً، سواء أكانت الإعاقة جسميّة أم حسيّة أم عقليّة أم اجتماعيّة، الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة الكاملة من الخبرات التعليميّة والمهنيّة التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع؛ ولذا فهو في أشد الحاجة إلى نوع خاص من البرامج التربويّة التأهيليّة، وإعادة التدريب وتنمية قدراته، رغم قصورها، حتى يستطيع أن يعيش ويتكيف مع مجتمع العاديين بقدر المستطاع، ويندرج معهم في الحياة، وهي حق طبيعي للمعوق (عبيد، ٢٠٠٩).

ولما كانت مشكلة الإعاقة تدخل في إطار العديد من العوامل والتخصصات الطبية والنفسية والتربوية والاجتماعية فقد تعددت أساليب تصنيف الأفراد المعاقين إلى فئات مختلفة وفقاً لمعايير وقواعد متباينة (عباس، ٢٠١٦).

### ثانياً: الخلفية التاريخية لبرامج التعليم العالي لذوي الإعاقة:

يعد دور الجامعات في تأهيل وتعليم ذوي الإعاقة حديث العهد، في ضوء منظومته الجديدة المتمثلة في دمج هؤلاء الطلبة ضمن التعليم الجامعي مع الطلبة العاديين، ومن الناحية التاريخية يذكر الوبلي (٢٠٠١) أن أول جامعة في العالم عملت على تقديم خدماتها للطلاب المعاقين سمعياً كانت كلية (Gallaudet) في عام (١٨٦٤) في الولايات المتحدة الأمريكية، هذه الكلية تحولت مؤخراً إلى جامعة مفتوحة أمام الطلاب المعاقين سمعياً، وكذلك للطلاب العاديين، حيث يتلقون تعليمهم في عدد من التخصصات الأدبية والعلمية، وعلى مستوى الدراسات العليا كذلك.

إن هذا الاهتمام الدولي الكبير بتعليم ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي يدفعنا إلى تقديم خدمات مساندة متنوعة لهذه الفئة مع مراعاة التوسع في قبول فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي، وهذا يؤيد ما توصلت إليه دراسة معاجيني وآخرين (٢٠٠٩).

### ثالثاً: فئات ذوي الإعاقة في التعليم العالي:

وتشير الخشرمي (٢٠١١) إلى أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت على عدد من الجامعات الأمريكية، حيث أشارت إلى أن أكثر الطلبة احتياجاً هم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، يليهم الإعاقات الجسدية والسمعية والبصرية، وأن أغلب الجامعات تتوفر بها خدمات مناسبة لتلك الفئات.

وسوف يتناول الباحث تعريف الإعاقات المرتبطة بهذه الدراسة، وهي كالآتي:

### الإعاقة البصرية:

يشير تعريف الإعاقة البصرية من وجهة نظر الأطباء إلى أنه هو: ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن ٢٠/٢٠ قدم في أحسن العينين، أو حتى باستعمال النظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة مائتي قدم يجب أن يقرب إلى مسافة ٢٠ قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر كفيفاً.

ومن الناحية التربوية يشير تعريف الإعاقة البصرية إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل (سلامة، ٢٠٠٧).

### الإعاقة الحركية:

وهم الأشخاص الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي، مما يستدعي توفير خدمات متخصصة تمكنهم من التعلم (النواسية، ٢٠١٣).



**اضطرابات التواصل:**

هي اضطرابات ملحوظة في النطق، أو الصوت، أو الطلاقة الكلامية، أو تأخر لغوي، أو عدم نمو اللغة التعبيرية، أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة، وهي نوعان: اضطرابات الكلام، واضطرابات النطق أو اللغة (النواسية، ٢٠١٣).

ويرى الباحث عدم الاكتفاء بقبول ذوي الإعاقة البصرية والجسدية واضطرابات التواصل بالجامعة، ويؤيد ذلك القرار الملكي (م/٣٧) أن للمعاقين حق في التعليم العالي، وهذا يشمل جميع ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم قدرات تؤهلهم للالتحاق بالتعليم العالي، فعلى سبيل المثال: ذوو الإعاقة السمعية محرومون من القبول بالجامعة، وهذا يؤكد ضرورة إنشاء مركز لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة لخدمة كافة الفئات مع توفير الكفاءات والإمكانات المادية والبشرية المتنوعة التي تساعد في نجاح وفعالية هذا المركز.

**رابعاً: خصائص ذوي الإعاقة:****الخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين بصريا:****الخصائص العقلية:**

أشارت بعض الدراسات المقارنة بين الطلبة المبصرين والطلبة المعاقين بصريا، إلى أن العديد من المعاقين بصريا يكون أدائهم في اختبارات الذكاء حسنا نسبيا، كما أشار البعض الآخر إلى عكس ذلك تماما حيث أكدت بعض الدراسات إلى أن ذكاء المعاقين بصريا يعتبر أقل من ذكاء أقرانهم المبصرين، وقد يكون السبب في تناقض هذه الدراسات راجعاً إلى صعوبة قياس ذكاء المعاقين بصريا، حيث أن معظم الاختبارات والمقاييس التي تستخدم لقياس الذكاء تشتمل على فقرات تحتاج إلى بصر، ولهذا فإنه لقياس ذكاء المعاقين بصريا فإنه من الضروري الاعتماد على مقاييس مصممة ومقننة على هذه الفئة بحيث يراعى فيها الاعتماد على الأداء الحسي المتمثل في اللمس والحركة والسمع.

**الخصائص المعرفية:**

يعاني المعاقون بصريا من إمكانية استخدام بعض المفاهيم البصرية على الرغم من المعدل العام للذكاء لدى أفراد هذه الفئة هو ضمن المدى الطبيعي، كما أن الحرمان المعرفي يلعب دورا في النمو المعرفي لديهم وأن الإعاقة البصرية يمكن اعتبارها إعاقة رئيسة تعيق النمو المعرفي لدى الأفراد؛ لأنها لا تساعد على تكامل وفهم الخبرات التي يعيشها الفرد. ففقدان حاسة البصر لا يساعد صاحب هذه الإعاقة على فهم عالمه الخارجي، وتحد من انطلاق سلوكه المعرفي، لذلك فهو يحاول التعويض عنها بحاسة اللمس، والسمع، وعلى الرغم من ذلك فإن دور هذه الحواس في اكتساب المعارف يبقى له دور جزئي وليس كاملا في اكتساب المعارف العلمية. إن الذي يتأثر لدى هؤلاء الأفراد ليس القدرة الذكائية لديهم

وإنما أداؤهم يكون ضعيفا في اختيارات الذكاء خاصة في الجانب الذي له علاقة بالجوانب البصرية (العزة، ٢٠٠٩).

#### الخصائص الأكاديمية:

لا يختلف المعاقون بصرياً بوجه عام عن أقرانهم من المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم، والاستفادة من المنهاج التعليمي بشكل مناسب، ولكن يمكن القول إن تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية يتطلب تعديلاً في أسلوب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة، لتلائم مع الاحتياجات التربوية المميزة للمعاقين بصرياً، إذ ما من شك في أن ضعف البصر أو كفه يحد من قدرة الطالب على التعلم بذات الوسائل والأساليب المستخدمة مع المبصرين (القريوتي، السرطاوي، الصمّادي، ٢٠٠١).

#### الخصائص اللغوية:

تتأثر مفردات المعاقين بصرياً اللغوية بالمفردات ذات الطابع البصري، وتشير الدراسات إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين طريقة اكتساب الكفيف والفرد العادي للغة المنطوقة إذ يسمع كل منهما اللغة المنطوقة، في حين توجد فروق ذات دلالة بين كل منهما في طريقة كتابة اللغة، إذ يكتب الفرد العادي اللغة بالرموز الهجائية المعروفة، في حين يكتبها الكفيف بطريقة برايل، ومن الظواهر الواضحة لدى المكفوفين، ظاهرة اللفظة والتي تعني المبالغة في وصف خبرة ما، وقد تعبر مثل هذه الظاهرة عن رغبة الكفيف في إشعار الآخرين بمعرفته في تلك الخبرة. ومما يتصل بالخصائص اللغوية تكوين المفاهيم أو ما يسمى بالنمو المعرفي، إذ يواجه المعاق بصرياً مشكلات في تكوين المفاهيم ذات الأساس الحسي البصري، مثل مفهوم المساحة أو المسافة أو الألوان (عبيد، ٢٠٠٠).

#### الخصائص الحركية:

تشير الأبحاث العلمية إلى أن مهارات التآزر العضلي والقوة الجسمية والمظهر الجسمي لا تتأثر سلبياً أو إيجابياً بالإعاقة البصرية، على الرغم من وجود حركات نمطية مثل هز الجسم أو الضغط على العين بأصابع اليد، أو شد الشعر وحركة اليدين بطريقة غير هادفة، والدوران في المكان نفسة، والحملقة في مصدر الضوء، وتجدر الإشارة بأن نموهم الحركي يسير بنفس السرعة والطريقة التي ينمو فيها الأفراد العاديين، إلا أن عدم قدرتهم على الإبصار تحول دون وصولهم إلى الأشياء، وتحد من سرعتهم في الانطلاق نحوها، أو في الاتجاه الصحيح إلا باستعمال العكازة أو عصا الليزر، وبالاعتماد على المدرسة والتدريب وخبرات الكفيف نفسة في ذلك مجال، أو بالاعتماد على تحديد مصادر الأصوات سماعياً، وأكبر نقص قد يواجه هؤلاء الأفراد يكمن في ضعف تصرفهم مع البيئة المحيطة بهم والتنقل والحركة (العزة، ٢٠٠٩).

**الخصائص الاجتماعية والانفعالية:**

إن أهم الخصائص الاجتماعية والانفعالية للمعاقين بصريا والتي أجمعت عليها بعض البحوث والدراسات في هذا المجال هي: مفهوم الذات، السلوك العصبي، الخضوع، الانطواء، والانبساط، التوافق الاجتماعي، العدوانية، التعصب، التوافق الانفعالي؛ حيث أشارت دراسة بتمان (١٩٦٤م) إلى تقبل الطلبة المكفوفين كليا بشكل أكبر من قبل الطلبة العاديين مقارنة مع الطلبة المكفوفين جزئيا.

وقد ينجح المعاق بصريا في إقامة علاقات اجتماعية، خاصة في مجال تكوين الأسرة، وفي ميدان العمل ولكن ذلك يعتمد إلى حد كبير على مدى أداء المعاق بصريا وكفاءته في مجال العمل وفي الحياة الاجتماعية بشكل عام، ولعل أسوأ المواقف تجاه الكفيف هي موقف أفراد أسرته، وهي مواقف صنفها سومرز في خمسة أنواع هي: القبول، إنكار وجود أي أثر للإعاقة، والتدليل والحماية الزائدة، والإعراض المقنع والإعراض الظاهر (عبيد، ٢٠٠٠).

**الخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين حركيا:****الخصائص الجسمية:**

يتصف الأفراد المعاقون حركيا بنواحي العجز المختلفة في اضطراب ونمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري، والصعوبات تنصف بعدم التوازن والجلوس والوقوف وعدم مرونة العضلات الناتجة عن الأمراض. وتلك ينتج عنها عدم التأزر في الحركات واستعمال القلم عند الكتابة واستعمال اللسان عند الشرب والمضغ، وقد تترافق المشاكل الجسمية مع اضطرابات في حاسة السمع والبصر وهؤلاء الأفراد بحاجة إلى وسائل تعويضية لكي يتمكنوا من القيام بالنشاطات التي تتعلق بحياتهم اليومية كتناول الطعام والشرب ولبس الملابس والمحافظة على سلامتهم العامة، وهم بحاجة إلى أطراف اصطناعية وعكاز وكراسي ومتحركة وغيرها ليستطيعوا القيام بما هو مطلوب منهم، وبحاجة إلى أساليب تدريس خاصة بهم، وبحاجة إلى رعاية في مجال العظام وتدريب على استعمال العضلات لتكتسب المرونة المناسبة. إن أوجه القصور الجسدي الحركي لدى هؤلاء الأفراد إذا ترك بدون علاج يخلق لديهم ولدى أفراد أسرهم ومدربهم مشكلات عديدة تربوية واجتماعية ونفسية واقتصادية الأمر الذي يزيد من تفاقم مشكلاتهم، لذلك فهم بحاجة إلى جهود على مستوى المجتمع لتقديم المساعدة المتخصصة في هذا المجال وتأهيلهم جسيا بالقدر الممكن للتخفيف من حدة إعاقاتهم (عبدالعزيز، ٢٠٠٨).

**الخصائص النفسية:**

يتصف هؤلاء الأفراد بالانسحاب والخجل والانطواء وغيرها من الاضطرابات النفسية العصبية، لذلك فهم بحاجة إلى الإرشاد الوقائي، والنمائي والعلاجي، للتعامل مع مراحلهم العمرية المختلفة ودرجة الاضطراب النفسي ونوعه في البيت والمدرسة والجامعة. وعليه يجب توفير أجواء نفسية مريحة لهم في مجال الأسرة والمدرسة والجامعة والعمل؛

لإبعادهم عن التوتر، ولحل مشكلاتهم. كما يجب أن يقدم لهم التشجيع وتقديم الدعم الأسري والتربوي والمعنوي والمادي لهم ليستطيعوا أن يعيشوا حياتهم في جو بعيد عن التهديد ومشاعر تدني مفهوم الذات وإشراكهم في خبرات سارة وتجنبهم الخبرات غير السارة في البيئة الأسرية والمدرسية وبيئة العمل، كما يجب على الأسرة أن تعرض مشاكلهم النفسية على الأخصائي من حين لآخر وكلما استدعت حالتهم ذلك (العزة، ٢٠٠٩).

#### الخصائص التربوية والاجتماعية:

من خصائص هؤلاء الأفراد أن لديهم مشكلات في عادات الطعام واللباس وصعوبات في مشاكل التبول وضبط المثانة والأمعاء والانطواء الاجتماعي وقلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب وغيرها. كذلك يعانون من مشاكل في الاستحمام ومشاكل الوقوف وضبطه ومشكلات مع الأقران والأخوة، والشعور بالحرمان الاجتماعي المتمثل في عدم مشاركتهم الفاعلة في النشاطات الاجتماعية، ومن المشكلات لديهم أيضا الاعتمادية على الآخرين والخجل والعزلة والانسحاب وهذه المشكلات وأشكالها إنما هي عينة قليلة من مجموعة مشاكلهم الاجتماعية التي تحتاج إلى تدريبهم على عادات النظافة والمحافظة على صحتهم العامة واستعمال التواليت وضبط المثانة والأمعاء والابتعاد عن مشكلات سوء التغذية وفقدان الشهية أو الإفراط. إن أهم جانب من العلاج الاجتماعي يتمثل في تقبل هؤلاء الأفراد لأنفسهم وتقبل المجتمع لهم واندماجهم فيه وتعليمهم السلوك الاجتماعي المقبول في مجال البيت والمدرسة والجامعة والعمل والمجتمع، إن هؤلاء الأفراد لديهم صعوبات أيضا في مجال اللغة والحواس والتعلم فهم بحاجة إلى برامج تربوية وجهود اجتماعية مكثفة لمعالجة مشاكلهم (عبدالعزیز، ٢٠٠٨).

#### الخصائص العصبية:

لدى هؤلاء الأفراد مشاكل تتعلق بتلف بالدماغ أو خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية. ومشكلات في مجال الرؤية والسمع ناتجة عن أثر الإصابات العصبية المسببة بأمراض مثل التهاب السحايا وغيرها. إن هؤلاء الأفراد يعانون من الشلل بجميع أشكاله فهم يعانون من مشاكل القراءة والكتابة في المدرسة والجامعة لأن حواسهم غير سليمة، فمثل هؤلاء الأفراد بحاجة إلى معالجة الأمراض التي قد تكون مسؤولة عن إعاقتهم الحركية بدءا بالتطعيم الثلاثي والتشخيص والعلاج والتأهيل والتدريب، وقد تنتج المشاكل العصبية لديهم عن سوء التغذية والحرمان وتعرضهم لإصابات الرأس الرضوض والكسور في الجسم (العزة، ٢٠٠٩).

#### الخصائص التعليمية:

تعتمد خصائصهم التعليمية على خصائصهم الجسمية والنفسية والعصبية، حيث إن هؤلاء الأفراد لديهم مشكلات في الانتباه وتشتته، وصعوبة في التركيز والتذكر والاسترجاع والحفظ والنسيان ونقص في تآزر حركات الجسم، كما أن لديهم صعوبات في مجال التعلم

حيث إنهم لا يتعلمون بسهولة، كما أنهم لا يتعلمون بسرعة إذ لديهم مشكلات في حاسة السمع والبصر، لذلك فهم بحاجة إلى مناهج واستراتيجيات تربوية خاصة تراعي إعاقاتهم بحيث تعتمد على التبسيط والانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، والاعتماد على النمذجة والتلقين وتشكيل السلوك وتسلسله وتقديم التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة الإيجابية والبيولوجية، وتجزئة المهارات والمهام المطلوبة منهم القيام بها (عبدالعزيز، ٢٠٠٨).

#### الخصائص المهنية:

هؤلاء الأفراد لا يستطيعون الالتحاق بأي عمل بسبب العجز والقصور الجسمي لديهم، بعكس الأسوياء، فهم غير قادرين على القيام بالأعمال المهنية الشاقة مثل الحدادة أو العمل في مجال البناء وغيرها. كما تلعب إعاقاتهم في الحد من استعداداتهم وقدراتهم وميولهم المهنية التي يرغبون فيها، وهذه المشكلات تدفع بهم إلى الإحجام عن العمل وعدم الرغبة في تأهيلهم أو تشغيلهم بسبب تدني إنجازاتهم. وفي البلدان المتقدمة يعمل هؤلاء في مهن كالنجارة وغيرها، حيث إن الآلات تكون مبرمجة على الكمبيوتر وما على المعاق إلا أن يضغط على الأزرار لتشغيل الآلة أو إيقافها، وهم أكثر إنتاجاً من الأسوياء في هذا المجال كما تشير الدراسات في هذا المجال. إن هؤلاء الأفراد أيضاً يتسمون بقلة الإنتاج وعدم تعلم المهارات المهنية في زمن قياسي كما هو الحال عند بعض الأسوياء، فهم بحاجة إلى مدة تدريب وتأهيل أطول من العاديين، كما يجب تقديم المساعدات المختلفة اللازمة لهم وتحسين بيئة العمل وتشجيعهم عليه وتقديم الفرص المهنية المناسبة لاستيعابهم (العزة، ٢٠٠٩).

#### الخصائص التدريبية:

إن هؤلاء الأفراد بسبب وجود العجز الجسمي لديهم بحاجة إلى التدريب على ممارسة الألعاب الرياضية الخفيفة والألعاب العقلية البسيطة بهدف إكسابهم المرونة الكافية للقيام بأعمالهم الروتينية والاعتيادية مثل قضاء الحاجة ونظافة الجسم والأسنان وتناول الطعام والشراب وغيرها من الأعمال التي تحتاج إلى تمكينهم من استخدام ما تبقى من قدراتهم العضلية والدفع بها إلى أقصى حد ممكن، وذلك من خلال تشجيعهم على القيام بالأعمال الفنية كالرسم والدهان والألعاب الخفيفة، ويتطلب ذلك تجزئة المهام والحركات حتى يستطيع الفرد القيام بها. إن لدى هؤلاء الأفراد بطناً واضحاً في القيام بالتمارين المطلوبة منهم القيام بها، لذلك فهم بحاجة إلى المزيد من التدريب وتقديم التشجيع والحث والاستحسان والدعم النفسي والتغذية الراجعة وتشكيل السلوكيات التدريبية المناسبة وتسلسلها والنمذجة وغيرها من الوسائل التي تساعدهم على ممارسة هواياتهم وألعابهم من خلال الرسم والدهان وغيرها (عبدالعزيز، ٢٠٠٨).

### الخصائص السلوكية والتعليمية للأفراد المضطربين لغويا: الخصائص العقلية:

ويقصد بها أداء المفحوص في اختبارات الذكاء المعروفة، مثل مقياس ستانفورد بينيه أو وكسلر، ويشير هلهان وكوفمان (١٩٨١) إلى تدني أداء ذوي الاضطرابات اللغوية على مقياس القدرة العقلية مقارنة مع العاديين المتناظرين في العمر الزمني، وفي الوقت الذي يصعب فيه تعميم مثل ذلك الاستنتاج، إلا أن ارتباط الاضطرابات اللغوية بمظاهر الإعاقة العقلية أو السمعية والانفعالية أو صعوبات التعلم أو الشلل الدماغي، يجعل ذلك الاستنتاج صحيحا إلى حد ما، وعلى ذلك فليس من المستغرب أيضا أن نلاحظ تدني أداء ذوي الاضطرابات اللغوية على اختبارات التحصيل الأكاديمي، مقارنة مع العاديين، خاصة إذا أضفنا أثر العوامل النفسية والاجتماعية في تدني التحصيل الأكاديمي لديهم (عبيد، ٢٠٠٠).

### الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

وهي تلك الخصائص المرتبطة بموقف ذوي الاضطرابات اللغوية من أنفسهم ومن موقف الآخرين، وبسبب ارتباط بعض مظاهر الاضطرابات اللغوية بمظاهر الإعاقة العقلية أو السمعية أو الانفعالية أو صعوبات التعلم أو الشلل الدماغي فليس من المستغرب أن نلاحظ تماثل تلك الخصائص مع خصائص الأفراد الذين يمثلون تلك الإعاقات. ومن الخصائص الانفعالية لدى الأفراد المضطربين لغويا: الشعور بالرفض من الآخرين، الانطواء، الانسحاب من المواقف الاجتماعية، الإحباط، الشعور بالشلل، الشعور بالنقص، أو الذنب أو العدوانية نحو الذات أو نحو الآخرين، العمل على حماية أنفسهم بطريقة مبالغ فيها وهي الحماية الزائدة (عبيد، ٢٠٠٠).

### خامساً: الخدمات المساندة:

تعتبر الخدمات المساندة (support services) إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة، والمصطلح عليها باللغة الإنجليزية (services Related)، وهكذا فإن مصطلح الخدمات المساندة يشترك مع غيره من المصطلحات الأخرى كمصطلح الخدمات الإضافية (Ancillary services)، ومصطلح الخدمات المشتركة (services Assistant) بالإضافة إلى مصطلح الخدمات المساعدة (Assistant services) في التعبير عن نفس المضمون والغاية التي تسعى لها فلسفة الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة (الوالبلي، ١٩٩٦).

وقد ورد في قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقات the individuals with education (IDEA) disabilities لعام (١٩٩٧) تعريفاً للخدمات المساندة بأنها: "تلك المساندة المطلوبة من أجل مساعدة الفرد المعاق للاستفادة من التربية الخاصة؛ إذ تهدف الخدمات المساندة لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة، وذلك لكي يتسنى لهم الاستفادة من برنامجهم التعليمي. وفي القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة

التابعة لوزارة المعارف- وزارة التعليم- حاليًا في المملكة العربية السعودية (١٤٢٢هـ) تمت الإشارة إلى الخدمات المساندة بالتعليم العام بأنها: "تلك البرامج التي تكون طبيعتها الأساسية غير تربويّة، ولكنها ضروريّة للنمو التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربويّة الخاصة، مثل العلاج الطبيعي والوظيفي وتصحيح عيوب النطق والكلام، وخدمات الإرشاد النفسي. أما هارون (١٤٥،٢٠٠٩) فقد عرف الخدمات المساندة بأنها: "تلك الخدمات الضروريّة التي من خلالها تتم مساعدة الفرد المعاق على تخطي تلك العوائق الناجمة عن العجز، والتي تمكنه من الاستفادة بأكبر قدر ممكن مما يقدم له من تربية خاصة، تعكس احتياجاته الفريدة".

وقد عرف حنفي (٢٠٠٧) الخدمات المساندة بأنها: الخدمات غير التربوية التي تقدم بواسطة اختصاصيين/ مهنيين ذوي علاقة بها مثل: الخدمات الطبية والصحة المدرسية والنفسية والاجتماعية أو الخدمات المجتمعية والإرشادية والمعرفية والتأهيلية والتواصلية، وغير ذلك من خدمات تكون ضرورية لدعم العملية التعليمية والتربوية للطلبة من ذوي الإعاقة.

#### أهمية الخدمات المساندة:

"تشير نتائج الدراسات والبحوث إلى وجود فترات نمائية حرجة، وعلى الأخص في السنوات الأولى من حياة الفرد المعاق وخاصة حال اكتشاف الإعاقة، وبالتالي فإن تقديم خدمات مساندة مبكرة تسهم في منع تطور وتفاقم الضعف إلى عجز، كما تسهم الخدمات المساندة في التغلب على العجز والحيلولة دون تطوره إلى حالة إعاقة" (الخفش، ٢٠٠٩، ص٨).

ويرى الباحث أن قصور الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة، وتزايد عددهم واحتياجاتهم يفرض البحث عن حلول فاعلة وواقعية تساعد على توسيع قاعدة الخدمات المقدمة لهم، من خلال وضع الاحتياجات الأساسية والملائمة لهم، وتأهيل الكوادر القادرة على التعامل معهم.

#### سادساً: مجالات الخدمات المساندة:

- ١) خدمات الإرشاد الطلابي.
- ٢) خدمات الإرشاد النفسي.
- ٣) الأنشطة الاجتماعيّة.
- ٤) الخدمات النفسيّة والتربويّة.
- ٥) المباني الجامعية والمرافق المساندة.
- ٦) خدمات الإسكان والتغذية.
- ٧) خدمات النقل.
- ٨) خدمات الأنشطة التعليميّة المساندة.

٩) الأنشطة التربوية.

١٠) الأنشطة الترويحوية.

١١) الخدمات الصحية.

١٢) خدمات التدريب والتأهيل المهني.

١٣) خدمات قياس السمع والبصر. (سليمان، مراد، ٢٠١٣).

#### سابعاً: برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود:

سيتناول الباحث بعض الخدمات التي يقدمها برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود؛ لأنه له فضل السبق في تقديم مختلف الخدمات المساندة لذوي الإعاقة والتي يطمح الباحث إلى أن يكون هناك عقد شراكة بين جامعة الملك سعود وجامعة القصيم من أجل إنشاء مركز متخصص لخدمة ذوي الإعاقة بالجامعة.

#### تعريف الوصول الشامل:

هو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى مباني الجامعة وأجزائها ومواقعها ومرافقها بسهولة ويسر، واستخدام التقنيات المساندة بما يناسب استخدام ذوي الإعاقة (الموقع الإلكتروني لبرنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود).

#### مسؤولية مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود:

يعتبر مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب والطالبات هي من الجهات داخل الجامعة المسؤولة عن تنفيذ سياسة الجامعة وتحقيق أهدافها، وما تضمنته القواعد المنظمة ونظام رعاية المعاقين في المملكة العربية السعودية من خلال التقديم للطلاب المقبولين في الجامعة والذين تتوفر لديهم وثائق للإعاقة تستوفي شروط ومعايير الجامعة وبطريقة -تضمن الخصوصية والسرية- من خلال تقديم خدمات وموائم فردية معقولة من خلال عقد شراكة مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين من أجل ضمان المساواة في الوصول لبرامج ونشاطات الجامعة، ومساعدة الطلاب في تلبية متطلبات البرامج الأكاديمية، ويقوم مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بعدد من المهام نذكر منها على النحو التالي:

١) استقبال طلبات الطلاب المتعلقة بالخدمات الأكاديمية والمساندة، والموائم الضرورية المعقولة.

٢) تقديم معلومات عن السياسات والإجراءات للطلاب المعوقين ومجتمع الجامعة في شكل لا لبس فيه ومتوفرة بسهولة.

٣) التعرف على تأثير الإعاقة على التعلم والأداء الأكاديمي، وتحديد الموائم والخدمات الأكاديمية والمساندة المعقولة التي قد تساعد في الحد من تأثير الإعاقة على التعلم والأداء الأكاديمي.



- (٤) توفير التكنولوجيا المساعدة التي قد تساعد على الحد من تأثير الإعاقة على التعلم والأداء الأكاديمي.
- (٥) الدفاع عن حقوق الطلاب ذوي الإعاقة، وتقديم الاستشارات والدعم للطلاب ذوي الإعاقة.
- (٦) تعزيز الوعي في الحرم الجامعي في ما يتعلق باحتياجات وقدرات الطلاب ذوي الإعاقة.
- وسيتناول الباحث بعض الخدمات المساندة التي يقدمها المركز لبعض فئات ذوي الإعاقة، المرتبطة بالدراسة الحالية:
- خدمات المركز لذوي اضطرابات التواصل:**
- يعتبر الطالب من ذوي اضطرابات التواصل مؤهلاً لخدمات مركز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التالي:
- تقديم وثائق تشخيص اضطرابات التواصل من قبل جهة معتمدة تتضمن الأسماء، والمؤهلات المهنية، ومعلومات الاتصال للقائم بعملية التشخيص المختص الذي صادق على الوثيقة، وتتكون من أوراق رسمية مؤرخة وموقعة. ويقدم مركز ذوي الاحتياجات الخاصة عدداً من الخدمات لذوي اضطرابات التواصل منها على سبيل المثال:
- (١) خدمات أخذ الملاحظات والتي يتعين على المحاضر تحديد أحد الطلاب للقيام بأخذ الملاحظات للطالب، وتحديد بديل آخر في حالة غياب الطالب الأساسي الذي يأخذ الملاحظات.
- (٢) إعطاء الأولوية للجلوس في القسم الأكثر هدوءاً والأقل مشتتات في غرفة الصف.
- (٣) السماح باستخدام أجهزة تقنية مساعدة.
- (٤) شرح أو تقديم المحاضرات بأكثر من طريقة (مرئية - خطوط عريضة- أنشطة عملية).
- (٥) تقديم المعلومات من خلال خطوات صغيرة.
- (٦) تحديد الاحتياجات الفردية لكل حالة.
- الخدمة الاجتماعية:**
- تهدف هذه الخدمة إلى مساعدة الطلبة ذوي اضطرابات التواصل على التفاعل الاجتماعي الناجح والتقدم الأكاديمي، وتدريبهم على الاستقلالية والاعتماد على الذات بالتعاون مع فريق العمل بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة.
- آلية التقديم:**
- (١) استقبال الطلبة الذين يعانون من اضطرابات تواصل وإعداد البحث الاجتماعي الأولي لهذه الحالات تمهيداً لعرضها على أخصائي التخاطب بالمركز.

٢) توعية أسرة ذوي اضطرابات التواصل وأعضاء هيئة التدريس بطبيعة المشكلة التي يعاني منها الطالب- بعد أخذ موافقة الطالب- ويعمل على توجيههم إلى الاستراتيجيات الاجتماعية المناسبة للتعامل معهم .

#### خدمات المركز لذوي الإعاقة البصرية:

يكون الطالب مؤهلاً للحصول على الدراسة التي تقدمها الجامعة لذوي الإعاقة البصرية في إحدى الحالتين التاليتين:

١) إذا كان الطالب متخرجاً من أحد برامج أو معاهد التربية الخاصة لذوي الإعاقة البصرية.

٢) أن يكون الطالب محولاً من التعليم العام وأصيب بمرض أو حادث أفقده بصره، على أن يكون ذلك موثقاً بتقرير طبي.

ويقدم مركز ذوي الاحتياجات الخاصة عدداً من الخدمات الأكاديمية والنفسية وخدمات النقل والتنقل وغيرها نذكر منها:

#### الخدمات الأكاديمية:

- أ- الإرشاد الأكاديمي المبكر في فترة التسجيل لدخول الجامعة:
١. القيام بلقاءات يومية مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية المتقدمين للتسجيل
٢. تعريف الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بأهداف الجامعة ورسالتها، والوحدات التعليمية في الجامعة، وأقسامها العلمية، وشروط القبول بها وضوابطه.
٣. تبصير الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وتوجيههم لاختيار التخصصات المناسبة التي تلائم قدراتهم وإمكاناتهم وتزويدهم بدليل الطالب والنشرات الإرشادية.

#### ب- خدمات الدعم الأكاديمي:

١. صرف بدل قارئ حتى يتمكن الطالب من اختيار القارئ المناسب.
٢. توفير المقررات الدراسية مكتوبة بطريقة برايل.
٣. توفير المقررات الدراسية مسجلة على شرائط كاسيت أو قرص مضغوط.
٤. توفير طباعة برايل وذلك لطباعة الكتب.
٥. توفير التقنيات المساندة لذوي الإعاقة البصرية وتدريبهم عليها.
٦. تعريف أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات التعامل مع الطلاب المكفوفين وضعاف البصر عن طريق تزويدهم بنشرات خاصة بهذا المجال.
٧. توفير أجهزة مكبرة لضعاف البصر.

#### ت- التسهيلات:

١. تنظيم اختبار الطلاب المكفوفين يدوياً أو إلكترونياً حسب الطريقة التي تناسب كل طالب مع توفير كاتب لكل طالب خلال فترة الاختبارات اليدوية.
٢. توفير وسائل نقل مناسبة لذوي الإعاقة البصرية.

**ث- الخدمات المساندة:**

تُقدم خدمات النقل والتنقل من خلال توفير وسائل لنقل الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين هم بحاجة إلى مساعدة خاصة، وتتضمن خدمة النقل من وإلى الجامعة، وفي أرجاء الجامعة، وحول مباني الجامعة.

**ج- الخدمات الترفيهية:**

يقدم مركز ذوي الاحتياجات الخاصة عددا من الأنشطة اللاصفية الخاصة بالمعاقين يقوم بها الطالب خارج سياق المناهج الجامعية من ألعاب رياضية أو ثقافية، لتسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

**ح- خدمات التقنيات التعليمية المساعدة:**

هناك معينات وخدمات ومساندات من الضروري أن تقدم للطلاب حتي يتمكنوا من التعلم مع الطلاب العاديين بأقصى قدر ممكن في ضوء استعدادهم وإمكاناتهم.

**خ- خدمات الإرشاد النفسي:**

مساعدة الطلاب في التخفيف من الآثار السلبية لإعاقتهم، وتوافق الطالب ذوي الإعاقة البصرية مع نفسه من جهة ومع البيئة المحيطة به من جهة أخرى، ليتمكن من اتخاذ قرارات سليمة في علاقته مع هذه البيئة، والوصول بالفرد إلى أقصى درجة ممكنة من درجات النمو والتكامل في شخصيته وتحقيق ذاته.

**د- الخدمة الاجتماعية:**

تهدف إلى تهيئة الطالب ذوي الإعاقة البصرية للحياة العامة في أسرته ومجتمعه بالقدر الذي تمكنه قدراته، وتكون هذه التهيئة وفق عمليات ترمي إلى دمج أو إعادة دمج في المجتمع.

**خدمات المركز لذوي الإعاقات البدنية والصحية:**

تخضع أهلية الطلاب ذوي الإعاقة البدنية أو الصحية لتلقي الخدمات في المرحلة الجامعية إذا توفر أحد المعيارين التاليين:

(١) تقارير طبية تثبت الإعاقة البدنية أو الصحية.

(٢) أن يتم تشخيص الحالة من جهة معتمدة رسمياً.

وطالما أن التسهيلات المطلوبة يتم التعامل معها على أساس كل حالة على حدة، فإنه لا يوجد مجموعة معينة من التسهيلات التي تخصص بشكل آلي مجالات تشخيص بعينها، نذكر بعض من الخدمات المساندة التي يقدمها مركز ذوي الاحتياجات الخاصة.

**أ. الخدمات والتسهيلات التربوية:**

١. المساعدة في التسجيل الأكاديمي.

٢. إعطاء وقت إضافي أثناء أداء الاختبار عند الحاجة إليه.

٣. تعديل في شكل أو حجم الاختبار ليلائم الوضع البدني أو الصحي للطلاب.

٤. توفير القراء أو الكتاب.

ب. الإرشاد الأكاديمي:

مساعدة الطلاب ذوي الإعاقات البدنية والصحية على التحصيل الدراسي ببسر وسهولة، وتكون طبيعة الخدمة كالتالي:

١. ارتباط المقرر الدراسي بالقاعة الدراسية التي يمكن الوصول إليها بكل سهولة إذا أمكن.

٢. ارتباط المقرر الدراسي بالقاعة الدراسية التي تتوفر فيها جميع التسهيلات المساندة لاحتياجات الطالب إذا أمكن.

ج. الإرشاد النفسي:

إعادة التوازن إلى شخصية الطالب من خلال تشجيعه ومساعدته على التغلب على الآثار النفسية السلبية ذات العلاقة بأثر الإعاقة البدنية أو الصحية عليه وخصوصاً في مجال مفهومه لذاته أو تقديره لذاته،

د. الإرشاد المهني:

إرشاد الطلاب ذوي الإعاقات البدنية أو الصحية إلى التخصصات العلمية التي تتوافق مع قدراتهم البدنية والصحية والتي في ضوءها يقرر الطالب المسلك المهني الذي يرغب فيه ويميل إليه.

هـ. الخدمات الصحية:

مراقبة ومتابعة الطلاب ذوي الإعاقة الصحية الذين يخضعون لعقاقير وأدوية مستمرة ودائمة، مع توفير بعض تلك الأدوية لبعض الطلاب غير القادرين مادياً، والتدخل والمساعدة لبعض الحالات التي قد تصاب بالتعب نتيجة تأثير تلك الدوية.

و. خدمات الأجهزة التعويضية:

تهدف هذه الخدمة في توفير الأجهزة والأدوات التعويضية لبعض حالات الإعاقات البدنية سواء في التحرك والتنقل، القراءة والكتابة، والنظر والسمع وغيرها، والعمل على صيانة هذه الأجهزة لمن لديه.

ز. خدمات التقنية المساعدة:

تقوم هذه الخدمة بتوفير الأجهزة وبرامج الوسائط المتعددة التي تساعد طلاب هذه الفئة على أداء مهامهم الأكاديمية بكفاءة وفاعلية. (القواعد التنظيمية لخدمات الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود، ٢٠١٣).

ومن خلال هذه الخدمات التي يقدمها المركز لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وطريقة تطبيقها داخل الجامعة، يُلحّ الباحث على ضرورة إنشاء مركز لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة القصيم أسوة بجامعة الملك سعود.

## الدِّراسات السَّابِقة

توجد العديد من الدِّراسات السابقة التي تناولت موضوع رعاية الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة في مجال التعليم العام، ولم يجد الباحث إلا عدداً محدوداً من الدِّراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الرعاية والاهتمام لذوي الإعاقة في التعليم الجامعي أو العالي، حيث يطمح الباحث أن تضيف هذه الدِّراسة إثراء علمياً إلى الدِّراسات السابقة التي ألفت اهتمامها على مستوى التعليم الجامعي في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وكذلك في الوطن العربي.

قام ثيراتورن ليرسليب (٢٠١٣: Theeratorn Lersilp) بدراسة هدفت إلى التعرف على شروط وأهمية التكنولوجيا المساعدة والخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة واستخدامها خلال مرحلة التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً جامعياً من ذوي الإعاقة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الخدمات التعليمية زودت هؤلاء الطلبة بالمزيد من وسائل التواصل أكثر من التكنولوجيا المساعدة. ثم استغل الطلبة ذوي الإعاقة التكنولوجيا المساعدة للحصول على الخدمات التعليمية بحوثيات مختلفة، وبالإضافة إلى ذلك، تم استكشاف ضرورة استخدام التكنولوجيا المساعدة للطلبة ذوي الأنواع المختلفة من الاحتياجات الخاصة.

وفي دراسة (Department for Business, Innovation and Skills) (٢٠١٤) بعنوان "الخدمات المساندة للمعاقين في التعليم العالي وفق مبدأ المساواة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخدمات المساندة المقدمة حالياً في الجامعات البريطانية لذوي الإعاقة ومدى توافقها مع مبدأ المساواة الذي تقره القرارات والسياسات المحلية والدولية في منح الفرص لذوي الإعاقة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) جامعة على مستوى المملكة المتحدة منها (١٢) جامعة في لندن. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم العالي من أبسط الحقوق التي يتمتع بها ذوو الإعاقة وفق مبدأ المساواة. وأكدت الدراسة على توفر الإجراءات اللازمة لتذليل العقبات أمام ذوي الإعاقة في الجامعات والمعاهد العليا البريطانية، وتمثل تلك التسهيلات في المنح والمساعدات البحثية والتوجيه وتسهيلات متعلقة بالقبول والتسجيل والاختبارات. كما تتوفر الخدمات المساندة مثل: مترجمي الإشارة، والتوجيه والإرشاد الأكاديمي، والكتب العلمية الناطقة، والأجهزة التكنولوجية المتقدمة اللازمة لذوي الإعاقة وفق أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة لخدمة ذوي الإعاقة، حيث تبين من التحليل أن معظم الجامعات ترصد ميزانيات خاصة لهم لتوفير تلك الخدمات المساندة. وأوصت الدراسة بأن تكون هناك منهجية محددة لدراسة الجامعة لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالإضافة إلى توسيع دائرة التخصصات التي يُقبل فيها المعاقون حسب قدراتهم و رغباتهم.

دراسة حنفي، والعايدي (٢٠١٦) الموسومة بـ "الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض"، هدفت إلى الوقوف على الخدمات المساندة ودورها في جودة الحياة الأكاديمية للطلاب الصم وضعاف السمع ببرامج التعليم العالي، والتعرف على علاقة ما يقدم للطلاب ضعاف السمع في برامج التعليم العالي من خدمات مساندة على جودة الحياة الأكاديمية لهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع المستفيدين من برامج التعليم العالي في مؤسسات التعليم العالي (جامعة الملك سعود، كلية الاتصالات والمعلومات، الجامعة العربية المفتوحة)، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود بعض الخدمات المساندة التي تتمثل في العبارات التالية بدرجة كبيرة: (مرونة في إجراءات القبول في الجامعة، الحصول على القدر اللازم من التعاون من قبل موظفي الجامعة، وجود متخصص نفسي واجتماعي)، وعدم موافقة أفراد عينة الدراسة على الخدمات المساندة والتي تتمثل في العبارات التالية: (مكتبة الجامعة تتناسب مع خصائص واحتياجاتي، يتيح عضو هيئة التدريس التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعض المقررات الدراسية لا تناسب قدراتي، وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الخدمات المساندة المقدمة وجودة الحياة الأكاديمية).

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق لتلك الدراسات السابقة التي ناقشت الخدمات المساندة ودورها في دعم استفادة الطلبة من ذوي الإعاقة، يمكننا القول بأننا نجد الاهتمام الواضح من قبل الدول بالخدمات المساندة للطلبة الذين لديهم إعاقات، والذي يظهر من خلال قيام عدد من الباحثين في تلك الدول بمناقشة الخدمات المساندة من حيث أهميتها وفعاليتها ومدى توفرها في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي التي تقدم خدماتها للطلبة من ذوي الإعاقة.

**الإجراءات المنهجية للدراسة**

**منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي بمدخله المسمى التحليلي الذي يسعى إلى معرفة واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة في جامعة القصيم، حيث يُعرّف (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، ٢٠١٤) البحث الوصفي بأنه "البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة".

**مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة القصيم، والذي بلغ عددهم (٧٤) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس، وهم أنفسهم شكلوا عينة الدراسة، بناءً على سجلات الطلاب لدى عمادة شؤون الطلاب بجامعة القصيم.

**أفراد الدراسة**

نظراً لمحدودية مجتمع الدراسة البالغ (٧٤) طالبا وطالبة، استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، أي دراسة جميع أفراد المجتمع دون أخذ عينة، بمعنى أن الباحث طبق أداة دراسته على جميع أفراد مجتمع الدراسة. وقد وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ)، وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (٧٢) استبانة، استبعد الباحث منها استبانتين؛ لعدم استكمال البيانات، وبذلك يكون عدد الاستبانة التي حللها الباحث (٧٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

**أداة الدراسة:****بناء أداة الدراسة:**

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح له، والإمكانات المادية المتاحة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية، وعليه فقد قام الباحث بتصميم استبانته معتمداً في ذلك على:

(١) الدراسات السابقة في نفس المجال.

(٢) الإطار النظري.

(٣) أدبيات البحث التربوي.

وقد تكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في متغيراتهم الشخصية والوظيفية التالية (الجنس - المرحلة التعليمية - السنة الدراسية - التخصص الأكاديمي - مسمى الكلية - القسم العلمي - نوع الإعاقة). أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من ثلاثة محاور وهي:-

**المحور الأول:** الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، ويشتمل على (١٨) عبارة.

**المحور الثاني:** الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، ويشتمل على (١١) عبارة.

**المحور الثالث:** الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، ويشتمل على (١٣) عبارة.  
وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) "درجتان"، غير موافق بشدة (١) "درجة واحدة". وقد تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.  
**الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**  
**صدق أداة الدراسة:**

أ - الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وُضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين، حيث بلغ عدد المحكمين (١٦) محكماً، وهم من أساتذة الجامعات، بهدف الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم حول طبيعة الأسئلة، ومدى شموليتها لموضوع الدراسة أو إضافة بعض الأسئلة أو التعديل على بعض الكلمات والفقرات، ومدى سلامة صياغة الأسئلة اللغوية، بهدف التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على بيانات العينة، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٧٥	١٠	**٠,٦٨١	١
**٠,٦٩٩	١١	*٠,٨٦٣	٢
*٠,٤٥٣	١٢	**٠,٧٦٤	٣
*٠,٥٨٩	١٣	**٠,٧٢٣	٤
**٠,٧١٧	١٤	*٠,٥٣١	٥
**٠,٨٣٠	١٥	**٠,٧٢٩	٦
**٠,٧٢٨	١٦	*٠,٤٩٧	٧
**٠,٦٠٣	١٧	**٠,٣١٠	٨
**٠,٦٨٤	١٨	*٠,٤٥٥	٩

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل يلاحظ \* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل



الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	*،٣٨٧	٧	**،٧٤٦
٢	**،٤٢٤	٨	**،٤٣٨
٣	**،٧٤٨	٩	**،٥٨٠
٤	**،٧٩٧	١٠	**،٧٣٩
٥	**،٧٦٤	١١	**،٤٦٢
٦	**،٨٠٩	-	-

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل يلاحظ \* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل  
الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**،٤٠١	٨	**،٥٣٦
٢	**،٤١١	٩	**،٥٨٦
٣	**،٦٧٣	١٠	**،٦٧٠
٤	**،٥١٥	١١	**،٥٦٢
٥	**،٦٠٠	١٢	**،٤٧٠
٦	**،٥١٣	١٣	**،٦٤٣
٧	**،٦٨١	-	-

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) فأقل، مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.  
ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ )) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة لقياس الصدق البنائي، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاو الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول (الأكاديمي)	١٨	٠,٧٩٤
المحور الثاني (الإداري)	١١	٠,٨٠٣
المحور الثالث (الأبنية والمنشآت الهندسية)	١٣	٠,٨١٦
الثبات العام	٤٢	٠,٨٦٢

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات لمحاول الدراسة عالٍ؛ حيث تراوح بين (٠,٧٩ - ٠,٨٢)، وبلغ معامل الثبات العام (٠,٨٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

#### سادسا: النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة متمثلة في (الجنس - المرحلة التعليمية - السنة الدراسية - التخصص الأكاديمي - مسمى الكلية - نوع الإعاقة)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير "الجنس"

النسبة	التكرار	
٧١,٤	٥٠	ذكر
٢٨,٦	٢٠	أنثى
١٠٠%	٧٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٥٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٧١,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة- ذكور، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (٢٠) منهم يمثلون ما نسبته (٢٨,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة- إناث.

جدول رقم (٧) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير "السنة الدراسية"

النسبة	التكرار	
٢٤,٣	١٧	الأولى
١١,٤	٨	الثانية
٢٠,٠	١٤	الثالثة
٤٤,٣	٣١	الرابعة
١٠٠%	٧٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٣١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٤,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة ملتحقون بالسنة الدراسية الرابعة، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (١٧) منهم يمثلون ما نسبته (٢٤,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة ملتحقون بالسنة الدراسية الأولى، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته (٢٠%) من إجمالي أفراد الدراسة ملتحقون بالسنة الدراسية الثالثة، مقابل (٨) منهم يمثلون ما نسبته (٣,١%) من إجمالي أفراد الدراسة ملتحقون بالسنة الدراسية الثانية.

جدول رقم (٨) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير "التخصص الأكاديمي"

النسبة	التكرار	التخصص
٢٠,٠	١٤	علمي
٨٠,٠	٥٦	نظري
%١٠٠	٧٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٥٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٨٠,٠%) من إجمالي أفراد الدراسة، تخصصهم الأكاديمي نظري، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (١٤) منهم يمثلون ما نسبته (٢٠,٠%) من إجمالي أفراد الدراسة، تخصصهم الأكاديمي علمي. وتتفق الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة اللوزي والمعاني (٢٠٠٣) من أن معظم الطلبة ذوي الإعاقة يتركزون في الكليات الإنسانية والاجتماعية، ويبدو أن هذا الانتشار قد شمل أيضاً كافة المراحل الدراسية كالبكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه.

جدول رقم (٩) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير "نوع الإعاقة"

النسبة	التكرار	نوع الإعاقة
٣٥,٧	٢٥	حركية
٦٠,٠	٤٢	بصرية
٤,٣	٣	اضطرابات نطق وتخاطب
%١٠٠	٧٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٤٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٨٠%) من إجمالي أفراد الدراسة، نوع إعاقتهم بصرية، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين أن (٢٥) منهم يمثلون ما نسبته (٣٥,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة، نوع إعاقتهم حركية، مقابل (٣) منهم يمثلون ما نسبته (٤,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة، نوع إعاقتهم اضطرابات نطق وتخاطب. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (معاجيني وآخرون، ٢٠٠٩) في أنه يقتصر قبول الجامعة للطلبة ذوي الإعاقة على فئات بعينها من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرهم، كالمتموقين والموهوبين والمعاقين بصرياً وسمعياً والإعاقة الحركية، وينعدم باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي، مثل: فئة صعوبات التعلم، أو ذوي اضطراب التوحد، أو متعددي العوق.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم؟

للتعرف على ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تقديم الخدمات المساندة الأكاديمية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة		
١	بعض المقررات الجامعية في معظم الأحيان غير مناسبة لقدراتي واستعداداتي وميولي	ك	١٦	٣١	٩	٩	٣,٦٣	١,١٨٢
		%	٢٢,٩	٢٢,٩	١٢,٩	٧,١		
١٥	يؤثر ضعف الإرشاد الطلابي النفسي بحقوق ذوي الإعاقة على التواصل الفعال مع الأساتذة والزملاء	ك	١٩	٢٣	١٣	١٣	٣,٦٣	١,١٥٧
		%	٢٧,١	٣٢,٩	١٨,٦	١٨,٦		
١٢	الاختبارات غير متناسبة مع قدراتي من حيث الوقت والجهد والطريقة المقدم بها الاختبار	ك	١٨	٢٣	٧	١٤	٣,٤١	١,٣٦٧
		%	٢٥,٧	٣٢,٩	١٠,٠	١١,٤		
١٨	إشراك الطلبة ذوي الإعاقة في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالاختبارات الخاصة بنشاطهم الأكاديمي	ك	١٣	٢٣	١٨	١٠	٣,٣٩	١,١٩٥
		%	١٨,٦	٣٢,٩	١٨,٦	١٤,٣		
١٦	تساهم ملاءمة الخطة الدراسية لذوي الإعاقة في رفع مستواي الأكاديمي	ك	٨	٣٢	١١	١٥	٣,٣٦	١,١١٧
		%	١١,٤	٤٥,٧	١٥,٧	٢١,٤		
٨	أعضاء هيئة التدريس غير المتخصصين يجدون صعوبة في إيصال المعلومات الأكاديمية لذوي الإعاقة	ك	١٠	١٤	٢٨	١٧	٣,٢١	١,٠٢٠
		%	١٤,٣	٢٠,٠	١٤,٣	٢٤,٣		
٧	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بحاجاتي ومتطلباتي	ك	٦	٢٧	١٥	١٥	٣,١٤	١,١٥٨
		%	٨,٦	٣٨,٦	٢١,٤	٢١,٤		
٤	الوقت المتاح للدراسة في المكتبة كافي لتلبية احتياجاتي	ك	٧	٢٦	١٤	١٦	٣,١٤	١,١٨٣
		%	١٠,٠	١٠,٠	٢٠,٠	٢٢,٩		
٦	تتوفر لدى عضو هيئة التدريس المهارات والقدرات اللازمة للتواصل مع ذوي الإعاقة	ك	٥	٢٣	١٦	١٧	٢,٩٧	١,١٧٩
		%	٧,١	٣٢,٩	٢٢,٩	٢٤,٣		
٣	استخدام أجهزة الحاسب الآلي في القاعة الدراسية زاد من إمامي بمحتوى المقرر الدراسي	ك	٧	١٩	١٥	١٦	٢,٨٧	١,٢٨٤
		%	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠	٢١,٤		
٩	عضو هيئة التدريس لا يقوم بتعديل ردود أفعال اتجاهات الآخرين السلبية تجاهي	ك	٥	١٣	٢٦	١٩	٢,٨٦	١,٠٦٧
		%	٧,١	١٨,٦	٣٧,١	٢٧,١		
١٢	وجود السبورة الذكية في القاعة	ك	٨	١٤	٢١	١٦	٢,٨١	١,٣١١

			٢٢,٩	١٥,٧	٣٠,٠	٢٠,٠	١١,٤	%	الدراسية ساعدني في التحصيل الجامعي	
٢	١٣	١,٢٨٤	٢,٧٣	١٣	٢٢	١٤	١٣	٨	ك	نظرة عضو هيئة التدريس لي بعين الشفقة أثر سلباً في تدني التحصيل الجامعي
				١٨,٦	٣١,٤	٢٠,٠	١٨,٦	١١,٤	%	
١٧	١٤	١,١١٢	٢,٤٦	١٤	٢٨	١٢	١٤	٢	ك	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب التدريس الحديثة لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة
				٢٠,٠	٤٠,٠	١٧,١	٢٠,٠	٢,٩	%	
١٣	١٥	١,٠٠١	٢,٢٠	١٩	٢٧	١٦	١	١	ك	يوجد مساعد تقنية يعينني على كتابة البحوث والتقارير والأنشطة داخل القاعة الدراسية مما يؤثر سلباً على تحصيلي الأكاديمي
				٢٧,١	٣٨,٦	٢٢,٩	١٠,٠	١,٤	%	
١٠	١٦	١,٢٢٣	٢,٢٠	٢٦	٢١	٩	١١	٣	ك	تتوفر الأدوات والأجهزة المساعدة التي يحتاجها الطلبة من ذوي الإعاقة مما أثر على تحصيلهم الأكاديمي
				٣٧,١	٣٠,٠	١٢,٩	١٥,٧	٤,٣	%	
١٤	١٧	١,١٤٦	٢,١٩	٢٧	١٤	٢٠	٧	٢	ك	تتوفر أجهزة تكنولوجيا التواصل الملائمة لذوي الإعاقة داخل مكتبة الجامعة
				٣٨,٦	٢٠,٠	٢٨,٦	١٠,٠	٢,٩	%	
١١	١٨	١,٠٣٤	٢,١٣	٢٦	١٥	٢٤	٤	١	ك	تتوفر المراجع الأساسية اللازمة بلغة التواصل غير اللفظي التي يحتاجها ذوي الإعاقة كالصم والمكفوفين
				٣٧,١	٢١,٤	٣٤,٣	٥,٧	١,٤	%	
			٢,٩١	المتوسط العام						
٠,٤٧١										

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن درجة موافقة أفراد الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم كانت متوسطة؛ حيث حصلت على (٢,٩١ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "محايد" حول أداة الدراسة. ويرى الباحث أن أكثر الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي غير متوفرة في جامعة القصيم، والمتوفر منها موجود في كلية دون أخرى، حيث قام الباحث بالتعقيب على نتائج التحليل الإحصائي ومقارنة ذلك بالواقع حيث ظهر للباحث أن الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي دون المأمول.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم ما بين (٢,١٣ إلى ٣,٦٣)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشير إلى "غير موافق" و "موافق" على التوالي، على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على ثلاث خدمات من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات

- ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تتمثل في العبارات رقم (٥، ١٥، ١٢)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:
١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "بعض المقررات الجامعية في معظم الأحيان غير مناسبة لقدراتي واستعداداتي وميولي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة، وبمتوسط (٣,٧٥ من ٥)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن من قاموا بصياغة المقررات ربما لم يراعوا خصائص المتعلمين من ذوي الإعاقة، ومما يؤيد هذا آراء الطلبة ذوي الإعاقة الشفهية للباحث والتي تظهر عدم ملاءمة بعض المقررات الدراسية لهم.
  ٢. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "يؤثر ضعف الإرشاد الطلابي النفسي بحقوق ذوي الإعاقة على التواصل الفعال مع الأساتذة والزملاء" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٦٣ من ٥)، ربما يعود هذا إلى ضعف التوجيه والإرشاد بحقوقهم داخل الحرم الجامعي.
  ٣. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي الاختبارات غير متناسبة مع قدراتي من حيث الوقت والجهد والطريقة المقدم بها الاختبار" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها، وبمتوسط (٣,٤١ من ٥)؛ ويعلل الباحث ذلك بعدم معرفة عضو هيئة التدريس باحتياجات وقدرات ذوي الإعاقة في أداء الاختبارات، وما يمارسه بعض الأساتذة من دقة مبالغ فيها من حيث عدم إعطاء ذوي الإعاقة مزيداً من الوقت لأن الوقت الممنوح للعاديين غير كاف للمعاقين؛ نظراً لاختلاف قدراتهم عن الطلبة العاديين. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى اتجاه سلبي لدى الطلاب ذوي الإعاقة حول قدرات الطلاب في الاختبارات الجامعية.
- بينما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة حياديون عند عشر عبارات من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وتتمثل في العبارات رقم (١٨، ١٦، ٨، ٧، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولها، كالتالي:
١. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي: "إشراك الطلبة ذوي الإعاقة في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالاختبارات الخاصة بنشاطهم الأكاديمي" بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها، وبمتوسط (٣,٣٩ من ٥)، وربما يعود هذا الحياد لاختلاف الكليات ومدى التفاعل والمشاركة من قبل الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة العاديين فيما يتعلق باتخاذ القرارات المرتبطة بالاختبارات.
  ٢. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: "تساهم ملاءمة الخطة الدراسية لذوي الإعاقة في رفع مستواي الأكاديمي" بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣,٣٦ من ٥). ومن خلال الرسائل المكتوبة والشفهية التي وصلت للباحث يرى عدم

ملاءمة الخطة الدراسية لقدرات وإمكانات بعض ذوي الإعاقة وهذا يدل على احتياج المقررات إلى تعديل أو موازنة، وهو ما يقدمه مركز ذوي الإعاقة لو كان موجودا في الجامعة.

٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "أعضاء هيئة التدريس غير المتخصصين يجدون صعوبة في إيصال المعلومات الأكاديمية لذوي الإعاقة" بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣,٢١ من ٤). وربما يعود هذا إلى قدرة ومهارة عضو هيئة التدريس على إيصال المعلومات لكافة الطلاب على اختلاف قدراتهم بما فيهم ذوو الإعاقة، وهذا يختلف من عضو لآخر.

٤. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "اهتمام أعضاء هيئة التدريس بحاجاتي ومتطلباتي" بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣,١٤ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "الوقت المتاح للدراسة في المكتبة كافٍ لتلبية احتياجاتي" بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها، وبمتوسط (٣,١٤ من ٥)؛ ويعلل الباحث هذا في مكتبات الكليات دون المكتبة الرئيسية لأن الوقت في المكتبة الرئيسية كافٍ لكافة الطلاب وخصوصا في فترة الامتحانات حيث تعمل المكتبة إلى ما بعد الساعة العاشرة مساءً.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقين على خمس عبارات من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تتمثل في العبارات رقم (١٧، ١٣، ١٠، ١٤، ١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: "يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب التدريس الحديثة لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٤٦ من ٥)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود مركز متخصص في الجامعة يساعد عضو هيئة التدريس باستخدام الأساليب المناسبة لذوي الإعاقة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الخشرمي (٢٠٠٦) في أن (٦٠%) من العينة تقريباً لا يوافقون على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وكذلك تتفق مع دراسة تايلور وآخرين (Taylor, et al. 2008) والتي أشارت إلى ضرورة إدخال التعديلات على طرق وأساليب التدريس.

٢. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "يوجد مساعد تقني يعينني على كتابة البحوث والتقارير والأنشطة داخل القاعة الدراسية مما يؤثر على تحصيلي الأكاديمي" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٢٠ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى افتقار الجامعة إلى مركز متخصص لرعاية ومساعدة ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، والذي بدوره يقوم بتوفير مساعد تقني لذوي الإعاقة.

٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تتوفر الأدوات والأجهزة المساعدة التي يحتاجها الطلبة من ذوي الإعاقة مما أثر على تحصيلهم الأكاديمي" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها، وبمتوسط (٢,٢٠ من ٤)؛ ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن هذه الأدوات والأجهزة توفرها المراكز المتخصصة بخدمة ذوي الإعاقة وهو ما تقتقر له الجامعة، وهو ما تقوم به بعض جمعيات ذوي الإعاقة كجمعية العوق البصري بتوفير بعض تلك الأجهزة لمستفيديها، وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (مساعدة، ١٩٩٠)، ودراسة (لبنان، ١٩٨٧) والتي أشارت إلى أن أكثر المشكلات التي يواجهها ذوو الإعاقة بالجامعات والمكتبات تتعلق بالجانب الخدماتي.

٤. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: "تتوفر أجهزة تكنولوجيا التواصل الملائمة لذوي الإعاقة داخل مكتبة الجامعة" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,١٩ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وعي وإدراك بعض القائمين على مكتبات الجامعة بالفائدة التي يحصل عليها المعاق عند استخدام التكنولوجيا، وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة لبنان (١٩٨٧)، التي أشارت إلى عدم مراعاة احتياجات ذوي الإعاقة في المكتبات.

٥. جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تتوفر المراجع الأساسية اللازمة بلغة التواصل غير اللفظي التي يحتاجها ذوو الإعاقة كالصم والمكفوفين" بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها وبمتوسط (٢,١٣ من ٥)؛ ويعلل الباحث هذه النتيجة بقلة المعاقين بالجامعة مما يعزز عدم الضرورة في توفير المراجع الأساسية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة -كالمكفوفين مثلاً- في نظر القائمين على المكتبات، وما تقوم به بعض جمعيات ذوي الإعاقة بتوفير تلك المراجع.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن هذه النتائج تتفق مع ما جاءت به دراسة (لبنان، ١٩٨٧) ودراسة (مساعدة، ١٩٩٠)، ودراسة (الخشرمي، ٢٠٠٦)، ودراسة تايلور وآخرين (Taylor, et al. 2008) أن الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي تحتاج إلى مزيد من التفعيل على أرض الواقع ومما يسهل هذه المهمة هو إنشاء مركز متخصص لرعاية وتقديم مختلف الخدمات المساندة لذوي الإعاقة في الجامعة.

**السؤال الثاني: "ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم؟"**

للتعرف على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تقديم الخدمات المساندة الإدارية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول رقم (١١) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	النسبة %	درجة الموافقة					التكرار
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
١	ضعف العمل بالأنظمة والقوانين المتعلقة بذوي الإعاقة يؤثر على مسيرتي داخل الجامعة	ك	٢٥	٢٨	٨	٧	٢	
			٣٥,٧ %	٤٠,٠	١١,٤	١٠,٠	٢,٩	
٢	وجد تعاون واحترام متبادل بين الإداريين وذوي الإعاقة داخل الجامعة ساعد في نمو الثقة لدى ذوي الإعاقة	ك	٢٦	٢٣	٩	٩	٣	
			٣٧,١ %	٣٢,٩	١٢,٩	١٢,٩	٤,٣	
٨	تسهيل التسجيل والحذف والإضافة للمقررات المتعلقة بذوي الإعاقة بجامعة القصيم	ك	١٢	٢٥	١١	١١	١١	
			١٧,١ %	٣٥,٧	١٥,٧	١٥,٧	١٥,٧	
١١	يساعد توفير كُتّاب في الاختبارات لذوي الإعاقة في اجتياز المقررات	ك	٧	٢٨	١٦	٧	١٢	
			١٠,٠ %	٤٠,٠	٢٢,٩	١٠,٠	١٧,١	
٩	تتوفر تسهيلات في قبول الطلبة ذوي الإعاقة في التخصصات المتنوعة في جامعة القصيم	ك	٤	١٩	١٤	١٠	٢٣	
			٥,٧ %	٢٧,١	٢٠,٠	١٤,٣	٣٢,٩	
٥	تجهيز المكتبة لاستقبال ذوي الإعاقة	ك	١	١٧	١٦	١٨	١٨	
			١,٤ %	٢٤,٣	٢٢,٩	٢٥,٧	٢٥,٧	
١٠	توفر المكتبة موظفين متخصصين داخل المكتبة الجامعة لخدمة ذوي الإعاقة	ك	٢	١٠	١٩	١٩	٢٠	
			٢,٩ %	١٤,٣	٢٧,١	٢٧,١	٢٨,٦	
٣	تتوفر أماكن مناسبة للأنشطة الخاصة بذوي الإعاقة داخل الجامعة	ك	٣	١٢	١٢	١٨	٢٥	
			٤,٣ %	١٧,١	١٧,١	٢٥,٧	٣٥,٧	
٧	وجود لقاءات مستمرة بين المسؤولين بإدارة الجامعة وذوي الإعاقة لحل المشكلات التي يواجهونها	ك	٤	١٠	١١	١٩	٢٦	
			٥,٧ %	١٤,٣	١٥,٧	٢٧,١	٣٧,١	
٦	توجد جهة مسؤولة داخل الجامعة للإشراف على	ك	٣	٧	٣	٧	١٥	
			٤,٣ %	١٠,٠	٢١,٤	٢٨,٦	٣٥,٧	

									القضايا والمشكلات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة	
			٢٢	٢٤	١٤	٩	١	ك	تنوفر الخدمات الترفيهية والإرشادية المناسبة لذوي الإعاقة داخل الجامعة	٤
١١	١,٠٦٧	٢,١٩	٣١,٤	٣٤,٣	٢٠,٠	١٢,٩	١,٤	%		
٠,٧٠٠		٢,٧٨	المتوسط العام							

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن درجة موافقة أفراد الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم كانت متوسطة؛ حيث حصلت على (٢,٧٨ من ٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد حول أداة الدراسة. ويرى الباحث أن أكثر الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري غير متوفرة في جامعة القصيم والمتوفرة منها موجود في كلية دون أخرى حيث قام الباحث بالتعقيب على نتائج التحليل الإحصائي ومقارنة ذلك بالواقع، حيث ظهر للباحث أن الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري دون المستوى المطلوب.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة الإدارية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم ما بين (٢,١٩ إلى ٣,٩٦)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي اللتين تشيران إلى "غير موافق" و"موافق" بالتوالي، على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على اثنين من واقع تقديم الخدمات المساندة الإدارية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تتمثلان في العبارتين رقم (١، ٢) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي: "ضعف العمل بالأنظمة والقوانين المتعلقة بذوي الإعاقة يؤثر على مسيرتي داخل الجامعة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة، وبمتوسط (٣,٩٦ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الرقابة أو قلة الوعي بأهمية تطبيق الأنظمة والقوانين المتعلقة بذوي الإعاقة لدى الطاقم الإداري بالجامعة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة معاجيني وآخرين (٢٠٠٩)، والتي أشارت إلى ضعف العمل بالأنظمة والقوانين المتعلقة بذوي الإعاقة.

٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "يوجد تعاون واحترام متبادل بين الإداريين وذوي الإعاقة داخل الجامعة ساعد في نمو الثقة لدى ذوي الإعاقة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها، وبمتوسط (٣,٨٦ من ٥)، ويرى الباحث أن هذا دليل على نجاح التفاعل الاجتماعي بين الطلبة المعاقين والإداريين بالجامعة. وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (الخشمي، ٢٠٠٦) من إيجابية العلاقة بين الإداريين في الجامعة وذوي الإعاقة.

بينما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة حياديون عند عبارتين من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، تتمثلان في العبارتين رقم (٨، ١١) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولهما، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تسهيل التسجيل والحذف والإضافة للمقررات المتعلقة بذوي الإعاقة بجامعة القصيم" بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣,٢٣ من ٥)؛ ولم يرَ الباحث خاصية لدى الجامعة تُقدم لذوي الإعاقة فيما يتعلق بالحذف والإضافة وغيرها، فهم مثل الطلبة العاديين إلا ما بيديه بعض المسؤولون من مساعدة اتجاه ذوي الإعاقة.

٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "يساعد توفير كُتّاب في الاختبارات لذوي الإعاقة في اجتياز المقررات" بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها، بمتوسط (٣,١٦ من ٥)؛ وهذا يعود إلى توفير بعض ذوي الإعاقة كُتّاباً مخصصين بهم وعلى حسابهم الشخصي، بينما بقية ذوي الإعاقة ليس بإمكانهم فعل ذلك.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقين على سبع عبارات من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، تتمثل في العبارات رقم (٩، ٥، ١٠، ٣، ٧)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهي: " تتوفر تسهيلات في قبول الطلبة ذوي الإعاقة في التخصصات المتنوعة في جامعة القصيم " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٩ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب الطلبة ذوي الإعاقة مقبولون في الكليات الإنسانية والنظرية دون العلمية وقد يعود إلى قنوات بعض المسؤولين في الجامعة في عدم مناسبة الأقسام العلمية لذوي الإعاقة، وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة اللوزي والمعاني (٢٠٠٣) في أن معظم الطلبة ذوي الإعاقة يتركزون في الكليات الإنسانية والاجتماعية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العايد وآخرين (٢٠١٠) في أن المعاقين المقبولين في جامعة الطائف كانوا في كليات التربية والآداب والعلوم الإدارية.

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تجهيز المكتبة لاستقبال ذوي الإعاقة" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها، وبمتوسط (٢,٥٠ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز القائمين على المنشآت من حيث المباني والتجهيزات المكتبية على احتياجات ذوي الإعاقة فيما يتعلق بمواقف السيارات ومداخل المباني الرئيسية والقاعات الدراسية، دون المكتبات وبعض المرافق الأخرى. وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة لبنان (١٩٨٧) من تدني مستويات الخدمات المكتبية قياساً بباقي الخدمات، كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم (٢٠٠١) في أن أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الجامعات الأردنية هي المشكلات المرتبطة باستخدام المكتبة.
٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "توفر المكتبة موظفين متخصصين داخل المكتبة الجامعية لخدمة ذوي الإعاقة" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢,٣٦ من ٤)؛ ويعلل الباحث هذه النتيجة ربما لعدم خضوع موظفي المكتبة لتدريب أو دورات في كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة، وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة لبنان (١٩٨٧) في افتقار المكتبة إلى موظفين متخصصين في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة.
٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تتوفر أماكن مناسبة للأنشطة الخاصة بذوي الإعاقة داخل الجامعة" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها، بمتوسط (٢,٢٩ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى افتقار الجامعة إلى مركز متخصص لذوي الإعاقة لرعاية أنشطتهم الخاصة بهم.
٥. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "وجود لقاءات مستمرة بين المسؤولين بإدارة الجامعة وذوي الإعاقة لحل المشكلات التي يواجهونها" بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها، بمتوسط (٢,٢٤ من ٥)؛ ويعلل الباحث ذلك، ربما لعدم وجود تخطيط مسبق من قبل إدارة الجامعة لعمل لقاءات مجدولة، ومما يعزز هذا قلة الطلبة ذوي الإعاقة. وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (العايد وآخرين) (٢٠١٠) في أن أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هي المشكلات الإدارية.
- من خلال النتائج السابقة يتضح أن هذه النتائج تتفق مع ما جاءت به دراسة كلٍ من (لبنان، ١٩٨٧)، ودراسة (مساعدة، ١٩٩٠)، ودراسة اللوزي والمعاني (٢٠٠٣)، ودراسة (معاجيني وآخرون، ٢٠٠٩) ودراسة (العايد وآخرون، ٢٠١٠)، في أن الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري دون المستوى المطلوب، وهذا ما تؤكد عليه دراسة الباحث.

السؤال الثالث: ما واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم؟

للتعرف على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تقديم الخدمات المساندة للأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) استجابات أفراد الدراسة على عبارات واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	النسبة %	درجة الموافقة				التكرار
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	
٢	تتوفر منحدرات خاصة بكراسي ذوي الإعاقة بجامعة القصيم	ك	١١	٣٠	١٦	٦	٧
		%	١٥,٧	٤٢,٩	٢٢,٩	٨,٦	١٠,٠
١	تتوفر مواقف خاصة بذوي الإعاقة قريبة من مباني الجامعة	ك	١٤	٢٢	١٣	٧	١٤
		%	٢٠,٠	٣١,٤	١٨,٦	١٠,٠	٢٠,٠
٥	المساعد والسلام الكهربائية مناسبة لذوي الإعاقة داخل الجامعة	ك	١١	٢٤	١٠	١٢	١٣
		%	١٥,٧	٣٤,٣	١٤,٣	١٧,١	١٨,٦
٣	أبواب الكليات والقاعات الدراسية مناسبة لدخول وخروج الكراسي المتحركة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم	ك	٦	٢٥	٢٠	٧	١٢
		%	٨,٦	٣٥,٧	٢٨,٦	١٠,٠	١٧,١
٧	دورات المياه في الجامعة ملائمة لذوي الإعاقة	ك	٦	٢٧	١٤	١٠	١٣
		%	٨,٦	٣٨,٦	٢٠,٠	١٤,٣	١٨,٦
٨	تصميم مصلبيات الجامعة بشكل يناسب احتياجات ذوي الإعاقة	ك	٧	٢٢	١٨	١٠	١٣
		%	١٠,٠	٣١,٤	٢٥,٧	١٤,٣	١٨,٦
١٣	القاعات مناسبة لإجراء اختبارات ذوي الإعاقة	ك	٦	٢٢	١٢	١٧	١٣
		%	٨,٦	٣١,٤	١٧,١	٢٤,٣	١٨,٦
٩	مكان مكتبة الجامعة ملائم لوصول ذوي الإعاقة	ك	٥	٢١	١٧	١٤	١٣
		%	٧,١	٣٠,٠	٢٤,٣	٢٠,٠	١٨,٦
١٢	المكاتب الإدارية بجامعة القصيم ملائمة لمراجعة	ك	٥	١٦	١٦	٢٤	٩
		%	٧,١	٢٢,٩	٢٢,٩	٣٤,٣	١٢,٩

										ذوي الإعاقة دون عوائق بنائية	
١٠	١,٥١٥	٢,٧٧	٢٤	٦	١٣	١٦	١١	ك	% ١٥,٧	ترقيم القاعات بطريقة برابل كي تناسب المكفوفين وضعاف البصر	٦
			٣٤,٣	٨,٦	١٨,٦	٢٢,٩					
١١	١,٠٤٠	٢,٧٠	١٢	١٤	٢٨	١٥	١	ك	% ١,٤	مراعاة احتياجات ذوي الإعاقة في قاعات المؤتمرات داخل الجامعة	١١
			١٧,١	٢٠,٠	٤٠,٠	٢١,٤					
١٢	١,١٤٦	٢,٦١	١٤	١٩	٢٠	١٤	٣	ك	% ٤,٣	تصميم مكتبة الجامعة يراعي احتياجات ذوي الإعاقة	١٠
			٢٠,٠	٢٧,١	٢٨,٦	٢٠,٠					
١٣	١,١٤٨	٢,٤١	١٧	٢٣	١٨	٨	٤	ك	% ٥,٧	تتوفر مقاعد دراسية مناسبة لذوي الإعاقة بالجامعة	٤
			٢٤,٣	٣٢,٩	٢٥,٧	١١,٤					
٠,٦٩٧		٢,٩٢	المتوسط العام								

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن درجة موافقة أفراد الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم كانت متوسطة؛ حيث حصلت على (٢,٩٢ من ٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "محايد" حول أداة الدراسة. ويرى الباحث أن بعض الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية غير متوفرة في جامعة القصيم، والمتوفر منها موجود في كلية دون أخرى، حيث قام الباحث بالتعقيب على نتائج التحليل الإحصائي ومقارنة ذلك بالواقع فظهر للباحث أن الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية في حدود المستوى المتوسط.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم ما بين (٢,٤١ إلى ٣,٤٦)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللّتين تشيران إلى "غير موافق" و"موافق" بالتوالي، على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على عبارة واحدة من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تتمثل في العبارة رقم (٢) وهي: "تتوفر منحدرات خاصة بكراسي ذوي الإعاقة بجامعة القصيم" بمتوسط

(٣، ٤٦ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تطبيق المواصفات والمقاييس الخاصة بإنشاء المباني الحكومية.

بينما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة حياديون حول عشر عبارات من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وتتمثل في العبارات رقم (١، ٥، ٣، ٧، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية أفراد الدراسة حولها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تتوفر مواقف خاصة بذوي الإعاقة قريبة من مباني الجامعة" بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣، ٢١ من ٥)؛ ويعلل الباحث هذا النتيجة بأن هناك توفراً للمواقف الخاصة بذوي الإعاقة وهي قريبة من جميع مباني الجامعة، ولكن ربما استخدمها من هم ليسوا من هذه الفئة.

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "المصاعد والسلالم الكهربائية مناسبة لذوي الإعاقة داخل الجامعة" بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها، بمتوسط (٣، ١١ من ٥)؛ ويرى الباحث أن المصاعد والسلالم فسيحة لكن لا يوجد بها الوصول الشامل المتعلق بالأدوار والاتجاهات.

٣. جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "أبواب الكليات والقاعات الدراسية مناسبة لدخول وخروج الكراسي المتحركة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم" بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها، بمتوسط (٣، ٠٩ من ٤)؛ ويعزو الباحث هذه الحيادية إلى اختلاف المباني القديمة عن الحديثة، أما المباني الحديثة فهي مناسبة لدخول وخروج الكراسي المتحركة.

٤. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "دورات المياه في الجامعة ملائمة لذوي الإعاقة" بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها بمتوسط (٣، ٠٤ من ٥)؛ وهي ربما متوفرة في بعض الكليات دون الأخرى، والباحث يرى أن دورات المياه في المبنى الرئيسي مناسبة لذوي الإعاقة.

٥. جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تصميم مصليات الجامعة بشكل يناسب احتياجات ذوي الإعاقة" بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية أفراد الدراسة حولها، بمتوسط (٣، ٠٠ من ٥)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى افتقار بعض مصليات الجامعة الى الكراسي، كما يوجد في بعضها حواجز قد تعيق وصول بعض ذوي الإعاقة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقين على عبارة واحدة من واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي: "تتوفر مقاعد دراسية مناسبة لذوي الإعاقة بالجامعة" بمتوسط (٢، ٤٦ من ٥)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم التعاقد مع

المؤسسات التي تقدم المستلزمات الطبية لذوي الإعاقة ومنها توفير المقاعد المناسبة لذوي الإعاقة.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن هذه النتائج تتفق مع ما جاءت به دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٦) ودراسة الدويش (٢٠١٠) في أن الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية تحتاج إلى بعض التعديل لتبلغ درجة الرضى لجميع الطلبة المعاقين، ولتحقيق ذلك لا بد من تطبيق برنامج الوصول الشامل في المباني الجامعية.

**السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تقديم الخدمات المساندة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة القصيم تعزى لمتغير الجنس؟**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير "الجنس" استخدم الباحث اختبار "ت: Independent Sample T-test" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعا لاختلاف متغير "الجنس"

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات بجامعة القصيم ذوي الإعاقة	ذكر	٥٠	٢,٩٦	٠,٤٨٧	١,٦٢٩	٠,١٠٨
	أنثى	٢٠	٢,٧٦	٠,٤٠٤		
واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم	ذكر	٥٠	٢,٨٠	٠,٦٨٦	٠,٤٠٥	٠,٦٨٧
	أنثى	٢٠	٢,٧٢	٠,٧٤٩		
واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم	ذكر	٥٠	٣,٠٧	٠,٦٥٧	٣,٠٠٩	**٠,٠٠٤
	أنثى	٢٠	٢,٥٤	٠,٦٦٨		

\*\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وواقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم باختلاف متغير "الجنس".

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) فأقل في إجابات أفراد الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم باختلاف متغير "الجنس"،



لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الذكور أكثر موافقة على الأبنية والمنشآت الهندسية من الإناث.

**السؤال الخامس:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تقديم الخدمات المساندة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة القصيم تعزى لمتغير "السنوات الدراسية"؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف متغير "السنوات الدراسية" استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف متغير "السنوات الدراسية"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف متغير "السنوات الدراسية"

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحاور
0.470	0.853	0.190	3	.571	بين المجموعات	واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم
		.223	66	14.730	داخل المجموعات	
			69	15.301	المجموع	
0.445	0.902	0.443	3	1.330	بين المجموعات	واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم
		0.492	66	32.450	داخل المجموعات	
			69	33.780	المجموع	
0.078	2.372	1.089	3	3.266	بين المجموعات	واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة القصيم
		0.459	66	30.288	داخل المجموعات	
			69	33.554	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل، في إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وواقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وواقع تقديم الخدمات المساندة المرتبطة بالأبنية والمنشآت الهندسية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم باختلاف متغير "السنوات الدراسية".

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، محمد سعيد. (٢٠٠١). مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، عمان.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي (١٤٢١هـ). المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير. ط١، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٣م). لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، م(١).
- أبو فخر، غسان. (١٩٩٧). آثار الإعاقة عن الفرد والأسرة والمجتمع، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي الذي عقد في دمشق- الجمهورية العربية السورية.
- أخضر، فوزية محمد. (٢٠٠٥). تجربة المملكة العربية السعودية في إلحاق الصم بالتعليم العالي. ورقة عمل مقدمة لندوة التربية الخاصة بجامعة الملك سعود في الفترة ما بين ٢٩-٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥م. الرياض: جامعة الملك سعود.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة. (١٤٢٢هـ). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البلاوي، إيهاب. (٢٠١١). الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض: دار الزهر للنشر والتوزيع.
- جامعة الملك سعود. (٢٠١٣). القواعد والإجراءات التنظيمية لخدمات الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود، الرياض.
- الحديدي، منى. (٢٠٠٣). الطلبة ذوو الحاجات الخاصة في الجامعة. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية. التحديات والاحتياجات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الحديدي، منى. (١٩٩٨). الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
- حنفي، علي. (٢٠٠٧). واقع تقديم الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً وأسراًهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء. المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية: التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، جامعة بنها. الفترة من ١٥-١٦ يوليو، المجلد الأول، ص ١٨٥-٢٦٠.
- حنفي، علي. (٢٠١٠). الاتجاه نحو الصم وقدرات الصم وفلسفة التواصل معهم وعلاقتهم بالرضا عن المهنة لمعلميهم. بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ١٦(٤)، ٨٠-١١٠.
- حنفي، علي (٢٠١٢). الإعاقة السمعية: بحوث ودراسات، ط٢، الرياض: دار الزهراء.

الخشمي، سحر. (٢٠١٢). توظيف التقنية المساعدة في تحسين التعلم للطلبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود. مؤتمر GEF، وزارة الشؤون الاجتماعية، دبي.  
الخشمي، سحر. (٢٠٠٦). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٥م، متاح على موقع:

[www.alrigadh.com/2008/08/11/articale366414](http://www.alrigadh.com/2008/08/11/articale366414)

الخفش، سهام. "واقع تقديم الخدمات المساندة في محافظة الطفيلة ومدى فاعليتها لفنئي الإعاقة العقلية والحركية". العلوم التربوية - مصر مج ١٧، ع ٣ (٢٠٠٩): ٢٦٣ - ٢٨٧.

الذويبي، منير. (٢٠٠٩). الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية: دراسة مسحية لأراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، سالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الريس، طارق؛ الخريجي، منال. (٢٠١٠). واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، بحث مقبول للنشر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.

السرطاوي، زيدان أحمد؛ الشخص، عبدالعزيز السيد؛ العبدالجبار، عبدالعزيز. (٢٠٠٦) الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

السرطاوي، عبدالعزيز؛ القريوتي، يوسف؛ الفارسي، جلال. (٢٠٠٢). معجم التربية الخاصة، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٧). تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سليمان، عبد الرحمن سيد؛ ومراد، محمد حامد إمبابي. (٢٠١٣). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

سليمان، عبد الرحمن. (١٩٩٨). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سيسالم، كمال سالم. (٢٠٠٢). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. إمارة العين: دار الكتاب الجامعي.

شاكور، عبد الحميد. (١٩٩٦). دور الأخصائي النفسي في الكشف عن الواعدين بالإبداع في السياق التربوي. الدورة التأسيسية الأولى للأخصائي النفسي المدرسي، مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة، في الفترة من ٣٢ أغسطس - ٥ سبتمبر.

- طاهر، صالح. (٢٠٠٥). اتجاهات المعوقين حركيا نحو الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح.
- العابد، واصف محمد؛ عبدالله، جابر محمد؛ عصفور، قيس نعيم؛ الثبيتي، عوض عوض. (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف. بحث غير منشور.
- العايدي، غاده عبدالعزيز شايع. (٢٠١٦). الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر مج ٤، ع ١٣ (٢٠١٦): ١ - ٤١.
- عباس، محمد خليل؛ ونوفل، محمد بكر؛ والعبسي، محمد مصطفى؛ وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٤). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عباس، أذار عبداللطيف. (٢٠١٦). سيكولوجية الإعاقة. الأردن، عمان: دار الإعصار العلمي.
- عبدالعزيز، سعيد. (٢٠٠٨) إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن - عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٩) مدخل إلى التربية الخاصة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٠). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد حسني. (٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة. الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فاطمة، الزهراء محمد عبده. برمجيات المعاقين بصريا و إستخدامها في المكتبات -. Cybrarians journal. ع ٩ (يونيو ٢٠٠٦). <2006/9/7>. متاح في <https://www.cybrarian.info/journal/no9/software.htm>
- فهيم، كليبر. (١٩٩١). الصحة النفسية للطفل المعاق. القاهرة: مكتبة المحبة.
- القيروتي، يوسف؛ السرطاوي، عبدالعزيز، الصمادي، جميل. (٢٠٠١). المدخل إلى التربية الخاصة، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.
- كفاي، ح. (٢٠١١). تفعيل دور التعلم العالي المصري في رعاية طلابه من ذوي الإعاقة: دراسة تحليلية. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٤٦، ج ٣، ٥٧٣ - ٦٤٦.
- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/341955>

لبنان، هند (١٩٨٧). الخدمات المكتبية للمعوقين مع التركيز على واقعها والتخطيط لتطورها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

اللوزي، صلاح؛ والمعاني، محمد. (٢٠٠٣). خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة،

<http://www.kscdr.org.sa/ar/Pages/default.aspx>

مساعدة، عبد الحميد. (١٩٩٠). مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

معاجيني، أسامة؛ والثبتي، عوض؛ والخريجي، فاطمة؛ والقومي، محمد؛ وهويدي، محمد. (٢٠٠٩). واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي العربية. مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة.

النواسية، فاطمة عبدالرحيم. (٢٠١٣). ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

هارون، صالح. (٢٠٠٩). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة (دليل المعلمين). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الوابلي، عبدالله محمد. (١٩٨٠). التحرر من نظم المؤسسات الداخلية. مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

الوابلي، عبدالله. (١٩٩٦). الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ج٢، ص١١-ص١٤.

الوابلي، عبدالله محمد. (٢٠٠١). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

DEPARTMENT for Business, Innovation and Skills (2014) Disabled Students' Allowances: Equality Analysis in Higher Education, London.

MATTHEW Brett (2010) Challenges in Managing Disability in Higher Education, Illustrated by Support Strategies for Deaf and

Hard of Hearing Students. The Open Rehabilitation Journal, 3, 4-8  
1874-9437/10.

PAULA C. Lichiello (2012) Retention of Students with Disabilities in  
Higher Education, Lynchburg College.

TAYLOR, M.J., Baskett, M., Duffy, S., & Wern, C. (2008). Teaching  
H.E students with Emotional and Behavioural Difficulties,  
Education & Training, 50 (3) : 231- 243.

THEERATORN Lersilp .(2016) Assistive Technology and  
Educational Services for Undergraduate Students with Disabilities  
at Universities in the Northern Thailand. International Conference  
on Geographies of Health and Living in Cities: Making Cities  
Healthy for All.